

البنك الدولي : سكان الصحراء الكبرى الأكثـر فـقراً في العالم



جائزـة بـعـلـيـون دـولـار
بـاسـم السـمـيط



الـكـانـورـي.. أـحـفـادـ سـيفـ
بنـ ذـيـ يـزـنـ فيـ إـفـرـيـقـيـاـ



وـفـرـةـ فيـ الـأـلـمـاسـ وـوـفـرـةـ
فيـ الـفـقـرـ وـالـبـطـالـةـ وـالـإـيدـزـ



كـيـمـبـاـ فـيـتاـ ..
قـدـيـسـةـ كـوـنـغـولـيـةـ
أـحـرـقـهاـ الـمـبـشـرـونـ
الـبـرـتـغـالـيـوـنـ حـيـةـ

الـقـمـةـ الـعـرـبـيـةـ الـإـفـرـيـقـيـةـ ..

تجـسيـدـ لـإـدـرـاكـ الـكـوـيـتـ أـهـمـيـةـ الشـرـاـكـةـ وـالـتـكـامـلـ



جـامـعـتـانـ مـنـ الـعـوـنـ الـمـبـاـشـرـ
فـيـ بـنـيـنـ وـمـالـاوـيـ



نـجـاحـ "ـالـعـوـنـ الـمـبـاـشـرـ"ـ
فـيـ تـنـظـيمـ مـنـتـدـيـ الـاسـتـثـمـارـ بـدـاـيـةـ
لـلـتـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ فـيـ إـفـرـيـقـيـاـ



1957

55 YEARS OF CONTINUOUS INSPIRATION IN THE SERVICE OF STYLE

Tudor, engineer of the timeless, strikes a resonant chord with the characteristic alarm tone of the Heritage Advisor, the modern interpretation of the '50s icon launched in 1957 as a companion to early plane travellers.

TUDOR HERITAGE ADVISOR

Self-winding mechanical movement, waterproof to 100 m, titanium and steel case 42 mm.
Visit tudorwatch.com and explore more.



TUDOR
WATCH YOUR STYLE

KOOHEJI



الكوهجي

حفر الباطن

العقارية

البفوف

شارع الماجد

الدمام

شارع الطيران

الخبر

شارع الملك خالد

مجمع المطيران

مجمع فنيفيها

مجمع الراشد

جديد



عطائك يستأهل... بنجابي المهدى **كلاسيك**

لأن عطائك يستحق التقدير نقدم لك بنجابي المهدى **كلاسيك** بحبات طويلة وعبوة عملية سهلة الفتح تضيف إلى تجربتكم مذاقاً يتنااسب مع ذوقكم الرفيع

عروض إدج... إلى أبعد مدى



طريق المشروع والدعم

٥ سنوات أو ١٠٠,٠٠٠ كم
ضمان المنتج
و٤٠ ساعة خدمة مساعدة على الطريق

لا مثيل لفورد إدج المزودة بأحدث وسائل التكنولوجيا وأعلى مواصفات السلامة. اغتنم الفرصة واحصل عليها بأفضل الأسعار فهي مزودة بمدرب ست اسطوانات سعة 3.5 لتر بقوة 285 حصان.

قد تختلف المواصفات عن الظاهرة في الصورة.



ميزة المفتاح المبرمج™

تصميم داخلي أنيق ورحب



إلى أبعد مدى

ford.com.kw



@fordalwazzan



Ford AMG Kuwait



@fordalwazzan

1828 828

الشويع/الاحمد

حمد محمد الوزان وشركاه



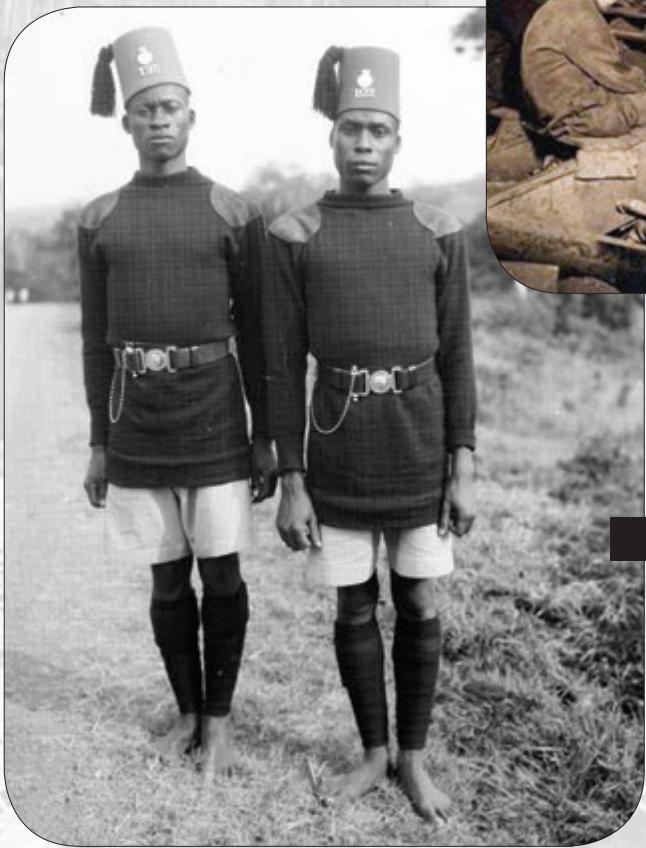
المجموعة العربية للسيارات



مرور النيل بجوار
الهرم في بداية
القرن الماضي..



عملة الاطفال كانت ظاهرة
شائعة في امريكا
قبل مائة عام..



جنديان أوغنديان
يعود تاريخهما
إلى عام ١٩٣٦ ..



صاحب الامتياز

د. عبد الرحمن حمود السميط

وكالاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٤٤٦١٣٥٣٥/٤١٢ فاكس ٤٤٦١٣٥٣٦»

الامارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٤٤٦٥٠٤٥٦٥، أبوظبي».

قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٤٤٤٤٤٤٤٦ الدوحة».

البحرين «مؤسسة الهلال للتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩٥٣٤٥٥٩».

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف ٥٩٦٧٤٨٥٩١٣٩٩ - ٥٠٢٩٣٦٥٩٣٢٠»

فاكس ٥٩٣٢٠: الكواثر المكتب الرئيسي:

ص.ب: ١٤١٤ الصفا ١٣٠١٥ - الكويت

هاتف: ١٨٦٦٨٨٨ / ٩٧٢٥٧٧٠٠

فاكس: ٢٢٦٦٢٩٢٠

فرع الروضة ٢٢٥٤٠٨٤٢ فاكس ٢٢٥٤٠٨٤١ فرع الدمام:

حي غربنطة - طريق الملك فهد

هاتف: ٠٩٩٦٣٨٤٢٠٢١

فاكس: ٠٩٩٦٨٤١٠١١

ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام majallatalkawther1@gmail.com

حساب رقم ٣٣١٨٧٣ فرع رقم (٣٠٠) شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع  التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفا

رمز بريدي ١٣٠١٥

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العنوان المباشر:

٢٢٥٢٨٣٥٥ / ١٨٦٦٨٨٨

فاكس الإدارة: ٢٢٥٢٣٩٦٢ / ٢٢٦٦٢٩٢٠

البريد الإلكتروني

majallat.alkawther@mail.com

الإعلانات ينفق عليها مع ادارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكواثر

موضوع الغلاف



القمة الاقتصادية

١٤

محتويات العدد



إسلام سلطان وأهالي قرية في بنين

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ دينارات، الإمارات: ٦ دينار، قطر: ٦ دينارات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزنة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: ١٠ دنانير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت، بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٥٠٢٩١٣

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٢١٨٧٣ فرع رقم: ٢٠٠

الافتتاحية

القمة العربية - الإفريقية الثالثة الكويت ١٩ - ٢٠ نوفمبر ٢٠١٣

أنجزت الدول العربية مشاريع تنمية كثيرة في القارة الإفريقية على مدى الخمسين سنة الماضية، وهي في الغالب مشاريع تنموية لم يكن الهدف منها تحقيق أرباح مادية، مولتها وأشرف عليها صناديق التنمية الخليجية والعربية. وفي السنوات الخمس الأخيرة، التفت دول أخرى غير عربية إلى هذه القارة، فتزداد اقبال المستثمرين من الصين والهند والبرازيل وغيرها على الاستثمار فيها مسفيدين من وفرة المواد الأولية وقلة أجور الأيدي العاملة، وكان الحافز الأكبر لها هو توفير أسواق للشركات العاملة في هذه الدول. وفي خضم هذا الوضع الاقتصادي الجديد، انعقدت القمة العربية - الإفريقية الثالثة في دولة الكويت يومي ١٩ و ٢٠ من شهر نوفمبر الماضي، بحضور وفود تمثل سبعين دولة ورؤساء أربع وثلاثين دولة عربية وإفريقية. وقد اعتمدت هذه القمة هدفاً جديداً تحت شعار: (شركاء في التنمية والاستثمار) والذي يراد به أن البوابة الاقتصادية هي المدخل الرئيس للنهوض بالمجتمعات الإفريقية ومعالجة مشكلتي الفقر والبطالة، وليس المساعدات المباشرة فقط، كما كان عليه أغلب الأحوال في السنوات الماضية، إلى جانب توفير فرص العمل وإقامة المشاريع وتدريب الشباب واستيعابهم في المصانع والمزارع بدلاً من تركهم في ضياء وشتات بين هجرة داخلية من الأرياف إلى المدن، أو هجرة الأوطان إلى دول أخرى سواء بطرق مشروعة أو غير مشروعة. مع العلم أن فئة الشباب هي أحد أهم مكونات الثروة البشرية لأي مجتمع يريد تحقيق نهضة شاملة، وتنمية اقتصادية، والغروب من حال الصعف إلى حال القوة والعزّة والكرامة.

هذا التوجه التنموي والاستراتيجية الاقتصادية الجديدة هما اللذان يمثلان القاعدة التي انطلقت منها أعمال القمة وسارت عليها، مع ما رافق ذلك من فعاليات اقتصادية موازية مثل: « منتدى الاستثمار في إفريقيا » الذي دعت إليه جمعية العون المباشر، ليس لاهتمامها كجمعية بالنشاط الاقتصادي، ولكن لأن مسارات التنمية تعتمد على ثلاثة محركات رئيسية هي:

- ١- المؤسسات الرسمية، مثل صناديق التنمية والبرامج الدولية لمكافحة الأمراض.
- ٢- الجمعيات التطوعية.
- ٣- قطاع الأعمال.

وقد دعت جمعية العون المباشر إلى إقامة هذا المنتدى الاستثماري لسبعين:- أولئمها: قربها من هموم القارة العزيزة، وعدم توقيع قيام جهة أخرى بمثل هذه المبادرة في توقيت غير عادي مثلاً بانعقاد القمة.

ثانيهما: حرصها على توجيه اهتمام المستثمرين نحو الاقتصاد الاجتماعي، مثلاً في أربعة محاور تناولها المنتدى، وهي الاستثمار في: التعليم، الصحة، الزراعة، الطاقة، وهي تمثل أولوية على الاستثمار الريحي الصرف في أسواق المال والعقارات. وقد تمكن المنتدى بفضل الله تعالى من عرض تجارب ثمان شركات ناجحة في تلك المجالات، وكان ذلك حافزاً للمشاركين من قطاع الاعمال ليتجهوا نحو إفريقيا بأموالهم وخبرائهم.

لقد أبرزت القمة والفعاليات المصاحبة لها الوجه الآخر لإفريقيا، حيث تقدمت الشركات الإفريقية، وتحدثت التعاونيات، وكان أفضل المحاضرين في تلك الفعاليات من الشباب الأفارقة المتخصصين في مجالات متعددة، وهي صورة مختلفة عن تلك الصورة النمطية التي ترکز فقط على المعاناة من الكوارث الطبيعية التي تكون المساعدات المرتبطة بها مرحلة سرعان ما تزول بزوال آثار الكوارث، لفتر بعد ذلك الجهود، واللحالة أن إفريقيا في حاجة إلى التنمية الدائمة، تقوم على سواعد أبنائها، وليس عبر عمال الإغاثة الدوليين فقط.

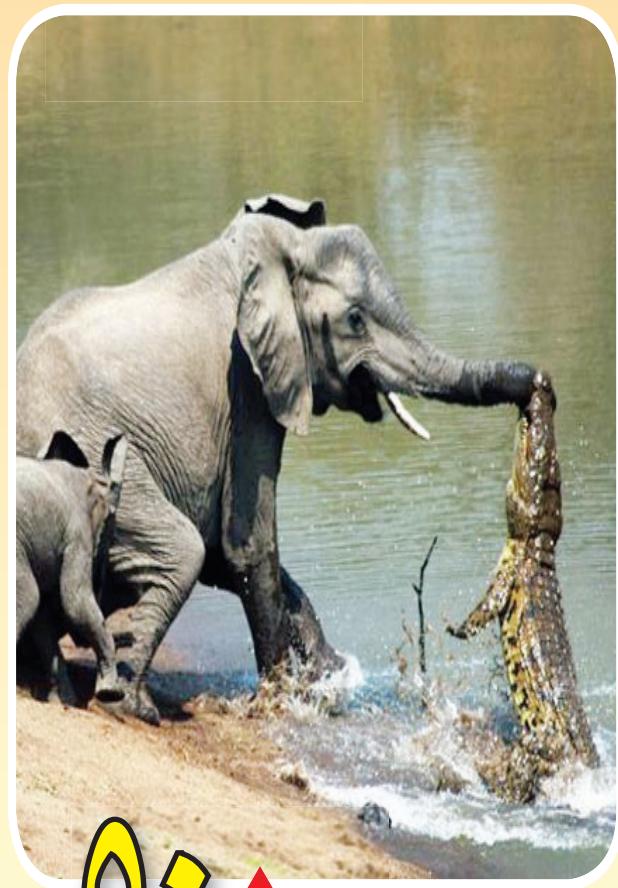
نحن نأمل أن تتشاور جهود الجمعيات الخيرية، وبقية الجهات العاملة في إفريقيا لتحقيق التوازن بين الأوضاع المؤقتة والأعمال التنموية الطويل أمدها، الذاتية مواردها، انسجاماً مع المبدأ الاقتصادي الحكيم الذي يمثله الحديث النبوي الشريف (أحب الأعمال إلى الله أدومها، وإن قل).

أسرة التحرير



٤٦

طائر الرفراف



٥٥

صور من إفريقيا..



الفلبين تمنع المعلمات المسلمات من ارتداء الحجاب

بشكل أفضل إلى معلماتهن، ويعزز بهذه الطريقة العلاقة بين المعلمة والتلميذة». وأضاف أن عدم ارتداء النقاب يؤدي إلى أفضل تعلم للغة لأن جزءاً من هذا التعلم يجري بفضل «القراءة على الشفاه». وقال مكتب الشؤون الإسلامية: أنه يؤكد مرسوم وزارة التربية، برغم أنه لم يتسلم نسخة منه. وأوضح روك موراليس المستشار في هذه المؤسسة العامة، أن ارتداء النقاب منتشر جداً في جنوب الفلبين حيث تعيش أكثريية المسلمين.

أعلنت الفلبين التي يبلغ عدد سكانها 90 مليون نسمة، بشكل الكاثوليكي أغلبيتهم العظمى، أنها منعت بمرسوم المعلمات المسلمات من ارتداء النقاب في الصف. وهذا المرسوم الذي اطلعت عليه وكالة فرانس برس، لا يطبق على التلميذات اللواتي يمكنهن ارتداء النقاب أو الحجاب خلال الحصص الدراسية أو ارتداء «لباس ملائم» أثناء حصص الرياضة. وتستطيع المعلمات المسلمات ارتداء نقابهن خارج الصف. وأكد المرسوم أن هذا الإجراء يتيح «لللميذات التعرف

بروناي تقر البدء بتطبيق الحدود الإسلامية العام الحالي

بها التغيير، في إشارة إلى طمأنة المستثمرين الأجانب. وكانت هذه المملكة الصغيرة التي تتمتع بأعلى دخل للفرد في جنوب شرق آسيا بعد سنغافورة، تعد لتطبيق الشريعة منذ سنوات. وقال السلطان من قبل إنه يجب تطبيق أحكام الشريعة وإعطاؤها دوراً أكبر إلى جانب القانون المدني.

شركة أمريكية تطرد موظفة مسلمة لارتدائها الحجاب

وادفعت الشركة عن قرارها القاضي بفصل خان لأن مظهرها لا يتناسب مع أجواء المتجر، موضحة أن «من شأن ذلك التأثير في نسبة المبيعات». وأكد محامو خان أنه لم «تقدم أي شكوى خلال فترة عملها في المتجر». وقالت خان في بيان لها «أصبت بالصدمة وفوجئت عندما طلبوا مني نزع حجابي، وعندما رفضت الإذعان لمطلبهم، طردوني من العمل».

أعلن سلطان بروناي حسن البلقية، أن مملكته ستطبق الحدود الإسلامية اعتباراً من أبريل المقبل.

وقال السلطان، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس الوزراء: «وضع لنا الله القوانين التي تبني حاجاتنا وتحقق بها العدالة».

وأكمل أن سياسة الحكومة بشكل عام لن تتأثر

قالت قاضية أمريكية إن شركة «ابيركرومبي أند فيتش» للألبسة طرحت موظفة مسلمة «خطأ» لارتدائها الحجاب.

وأضافت القاضية الفيدرالية يوفين غونزاليس روجرز أن هذه الشركة خرقت قوانين مكافحة التمييز عند طردها هاني خان من متجر «هولويستير» لبيع الألبسة وكانت الشركة قد سمح لها خان بارتداء الحجاب في أحد فروعها في سان ماتو في كاليفورنيا، إلا أنها طردها بعد حوالي أربعة أشهر.

مسلمون بفرنسا يطالبون بدفع موتاهم في أوطانهم

كشف دبلوماسي تركي إقدام عدد من المسلمين المقيمين في فرنسا على المطالبة بدفع موتاهم في أوطانهم الأصلية، وذلك لافتقار العاصمة «باريس» لمقابر مخصصة لدفن موتى المسلمين من الجالية التركية والجاليات المسلمة.

وتفتقر المقابر الموجودة في المدينة على مقابر الكاثوليكي، التي لا يدفن موتى المسلمين فيها، لتعارض إجراءات الدفن المتبعة مع تعاليم الشريعة الإسلامية. وأفاد مستشار الخدمات الدينية في السفارة التركية بباريس الدكتور عزت أر، أن بلدية مدينة ستراسبورج «خصصت في الأونة الأخيرة مقبرة لدفن الموتى المسلمين، موضحاً أن «المدن الأخرى لم تقم بجهود كافية تجاه هذا الأمر».

ولفت إلى أن «بلدية باريس خصصت مساحة معينة من المقابر الكاثوليكي، لدفن موتى المسلمين»، مستدركاً «لكن قوانين فرنسا تقضي بدفن الموتى داخل التوابيت، الأمر الذي حمل المسلمين على التفكير في إعادة جثامين موتاهم إلى تركيا».

محكمة ألمانية تجبر طالبة مسلمة على السباحة مع طلاب عراة الصدور

في الشبكة لرفضها التواجد بجوار طلاب عراة الصدور، كما قالت، ولذا كانت درجاتها المدرسية تتأثر بغيابها منذ ذلك الوقت. وقالت المحكمة: إن بإمكان هذه الطالبة ارتداء زี่ سباحة يغطي جسمها كله، لكن ليس بإمكانها التغيب عن الدروس، بسبب وجود الفتية: لأن بعض الناس في الشارع يسيرون أيضاً عراة الصدور.

رفضت محكمة فيدرالية ألمانية، التماساً تقدمت به طالبة في مدرسة ألمانية، مسلمة من أصل مغربي، للسماح لها بالتجدد عن حصص ودورس السباحة في مدرستها.

وكانت هذه الطالبة ترفض حضور هذه الدروس، منذ أن كانت في الحادية عشرة من عمرها، كما ذكرت قناة «العربية»، في موقعها



سكان الصحراء الكبرى الأكابر فقرًا في العالم

هذه المنطقة من العالم منذ العام ١٩٨١، في حين أنها ارتفعت في أنحاء العالم أجمع. ولقت المنظمة إلى أن هذه المنطقة هي الوحيدة في العالم التي شهدت ارتفاعاً متزاًياً في التيرة ومتواصلاً في عدد الفقراء منذ ثلاثين عاماً.

حالة فقر مدقع من أصل ١,٢ مليار شخص في هذه الحالة تم إحصاؤهم في العالم أجمع، أي أنها كانت تضم ٣٤٪ من هذه الفئة من الفقراء. وفي العام ١٩٨١، لم تكن هذه النسبة تتخطى ١١٪ وفق البنك الدولي، حيث إن مداخيل أفراد الفقراء بقيت على حالها في

كشف تقرير صادر عن البنك الدولي أن السكان الأكابر فقرًا في العالم يعيشون في دول إفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، وقد ازدادت نسبة هؤلاء ثلاثة مرات، على أدنى تقدير، في غضون ثلاثين عاماً. وذكر التقرير أنه في العام ٢٠١٠، كانت هذه المنطقة تضم ١٤ مليون نسمة في

٥٥ مليار ديراً في إفريقيا

ذكرت مجلة «فينشرز» النيجيرية أن القارة الإفريقية بها خمسة وخمسون ملياري ديراً، وأن نيجيرياً وحدها يوجد بها عشرون ملياري ديراً، بينما يوجد تسعه في جنوب إفريقيا وثمانية في مصر. وأضافت المجلة في تقرير لها عن أغنى أغنىاء القارة، أن رجل الأعمال النيجيري الحاج عليكو دانجوتى، رئيس مؤسسة دانجوتى الاستثمارية، مازال أغنى شخصية في القارة الإفريقية إذ قدرت ثروته بأكثر من عشرين مليار دولار، وأن أغنى امرأة في القارة هي النيجيرية فولومونشو الاكاجي التي تمتلك إحدى شركات البترول، وقدرت ثروتها بأكثر من سبعة مليارات دولار.

وبرغم أن المجلة لم تحدد أسماء أغنى أغنىاء مصر فإنها أشارت إلى أن منهم رجل الأعمال محمد الفايد المقيم بلندن، وأن باقي الأثرياء الأفارقة موجودون في الجزائر وزيمبابوي وسوازيلاند وأنغولا.

في أحدث تقرير للفاو: ٨٤٢ مليون نسمة ينقصهم الغذاء

كشف أحدث تقرير صادر عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) أن نحو ٨٤٢ مليون نسمة في العالم، أو نحو واحد من كل ثمانية أشخاص، ما زالوا يعانون من براثن الماجاعة المزمنة خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٣ بسبب العجز عن تأمين غذاء كاف يسمح لهم بالعيش بحد أدنى من النشاط والصحة، وذلك ببرغم أن الرقم الكلي العالمي للفقراء سجل ٨٦٨ مليون نسمة في الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٢، وفق التقرير السنوي الرئيسي: حالة انعدام

إفريقيا تخسر ٥٠ مليار دولار سنويًا بسبب التدفقات المالية غير القانونية

و جاء في هذا التقرير الذي أعدته الشراكة الإفريقية التابعة للاتحاد الإفريقي: إن إفريقيا تخسر نحو ٥٠ مليار دولار أسبوعياً بسبب التدفقات المالية غير القانونية إلى خارج القارة، وأغلبها من خال تعاونات للشركات المتعددة الجنسيات.

وكشفت في بيان أن أفراد قارات العالم خسرت ٩٠٠ مليار دولار من التدفقات المالية غير القانونية بين ١٩٧٠ و٢٠٠٨. وشكلت العمليات التجارية للشركات المتعددة الجنسيات ٦٠٪ من التدفقات غير القانونية، تليها النشاطات الإجرامية مثل تجارة المخدرات والأسلحة والبشر بنسبة ٣٥٪. وتشكل الرشوة والاختلاس النسبة المتبقية.

بحث أعمى: إفريقيا تحتاج لنمو اقتصادي مستدام

أشار بحث للجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للأمم المتحدة بآديس أبابا إلى أن الدول الإفريقية في حاجة إلى تحقيق نمو اقتصادي دائم شامل حتى يمكنها إحراز تقدم نحو توفير فرص عمل والتقليل من الفقر. وجاء في هذا البحث «أن الخبرات المكتسبة من الاقتصادات الناشئة والمتقدمة تشير إلى الحاجة لقيام باستثمارات عامة وخاصة ضخمة من أجل تحقيق نمو اقتصادي كبير شامل دائم». وأنه في هذا السياق، فإن

التحديات التي تواجه الدول الإفريقية تتمثل في كيفية تبعية مواردها بفعالية لتمويل الاستثمارات المحلية في القطاعات التي تحظى بأولوية. وخلص البحث إلى أنه مع الأخذ في الاعتبار مسألة انخفاض معدلات الادخار المحلية بالدول الإفريقية، فإنه ستكون هناك حاجة إلى مساعدة رسمية للتنمية وتفقد موارد مالية خارجية من أجل تضييق فجوات التمويل في المنطقة على المدى القصير والمتوسط.



بنسوانا.. وفرة في الألماس كذلك في الفرة

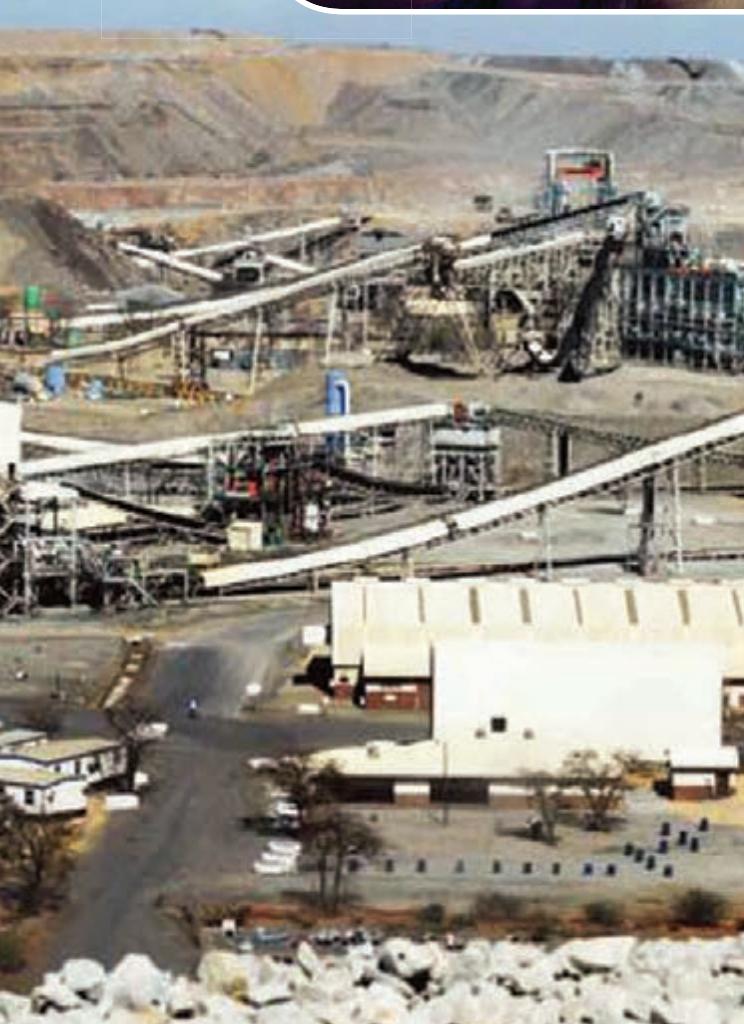


تمكن بنسوانا مؤخراً من أن تحول من إحدى أفقر دول العالم، إلى مصاف الدول ذات الدخل المتوسط، حيث بلغ متوسط دخل الفرد فيها السنوي ١٦٣٠٠ دولار عام ٢٠١١.

وفي ظل خدمتين استثماريتين، صنفت بنسوانا كأفضل ائتمان في إفريقيا؛ ذلك أن عملية تعدين الألماس كانت التوسيع الاقتصادية التي شهدتها، ويسهم هذا

المعدن حالياً بأكثر من ثلث إجمالي الناتج المحلي للدولة، ونحو ٧٠ أو ٨٠٪ من عائدات التصدير، ونصف العائدات المالية الحكومية تقريباً. غير أن اعتماد بنسوانا على الألماس فقط في صادراتها كان العامل الرئيس لأنكماش اقتصادها عام ٢٠٠٩، خلل الأزمة الاقتصادية العالمية.

صحيح لا تزال السياحة، وعمليات التمويل، والزراعة، وتربيبة الماشية، من القطاعات المهمة الأخرى، لكن هناك ارتفاعاً في نسبة البطالة والفقر، ومع أن التقديرات الرسمية للبطالة تشير إلى أنها بلغت نحو ٥٧,٥٪ في عام ٢٠٠٧، إلا أن تقديرات غير رسمية تؤكد أنها تقارب ٤٠٪. إضافة إلى ذلك، تُعد معدلات الإصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) ثاني أعلى معدلات في العالم، مما يهدد المكاسب الاقتصادية التي تحققها بنسوانا، كما يهددها كذلك توقف مشروعات التوسيع الأفقي المتوقعة في تعدين الألماس، وإنماجها خلال العقودين القادمين، مما سيؤثر سلباً في النمو الاقتصادي على المدى البعيد.



وْجَد W a j d



معارض الشاعر للعطور

SINCE 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان

KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

 @alshayaperfumes  alshayaperfumes  alshayaperfumes

BOYCOTT
BOTSWANA
DIAMONDS

Survival



دِرْ وَالْبَطَالَةُ وَالْأَيْدِزُ

التحول الكبير

وذكر موقع البي بي سي أون لاين في تقرير له: أن غابورون، عاصمة بتسوانا، تحولت من مدينة راكرة إلى مركز دولي لتجارة الألماس.

وكان معظم الناس يجدون صعوبة في العثور على غابورون في الخريطة، ولكنها اليوم أصبحت معروفة ووجهة لتجار الألماس الدوليين مما انعكس إيجاباً على اقتصادها. ونتيجة لذلك تغيرت معالم هذه المدينة، حيث ظهرت المباني السكنية الشاهقة والفنادق، وأصبحت الشركات والمتاجر تراهن على



ـ كائنات تلبيش في عمق السحيط



أن هذا التغير الاقتصادي يعني الازدهار بالنسبة لهم. وقد أنشأت شركات الألماس مصانع تأهلاً لنقل شركة دي بيبرز العملاقة في مجال تعدين الألماس مقرها من لندن إلى غابورون. إذ ستقام تجارتة التي تقدر قيمتها بنحو ٦ مليارات دولار، مما يجذب المشترين من مختلف أرجاء العالم.



• نقل خامه من المنجم إلى مصنع التصفية

شركات جديدة
وقد عقدت شركة محلية مزاداً بالفعل وأقيم مجمع كبير للألماس يضم شركات

غابورون العاصمة المجهولة تحولت إلى وجهة لتجارة المعدن النفيس..



• أضخم آليات الحفر والنقل في العالم تعمل في الموقع

الألماس المختلفة، وافتتحت هذه الشركات مقرها مؤخرا، وهي فرع لشركة شرينجو الهندية، التي تقوم بتصنيع مجوهرات يستخدم فيها الماس مستخرج من بوتسوانا.

ويمكن رؤية عشرات العمال، معظمهم من الشابات، جالسات أمام العدسات المكرونة يقطعن أحجاره ويسقطنها لتتحول إلى قطع حلي مصقولة لامعة.

يقول «كيم ليني» مدير فرع شرينجو في بوتسوانا: «يمكنا استخدام بوتسوانا كمصدر للألماس الخام، وإنه لأمر منطقي فتح مصنع للحلي هنا يمكننا عبره إمداد السوق المحلي والأمريكي من هنا بما يحتاجانه من هذه المادة النفيسة، وقد لاحظنا أن المبيعات جيدة».

وتقول شركات أخرى، بعضها لا علاقة له بالألماس: إنها ترى فرصة سانحة للعمل. وفي المحطة الرئيسة للحافلات في غابورو، يحمل الركاب حقائب سفرهم القديمة إلى الحافلات، بينما يبيع الباعة المتجولون المشروبات والوجبات

**بالرغم من تغيير معالم
المدينة الحضرية، إلا أن
تقارير تؤكد أن نسبة
البطالة بلغت ٤٠ بالمئة..**



• تمثال لأول رئيس بتسوانا نصب في العاصمة غابورون أمام مبني البرلمان



• لا يزال الفقر معشاً في بتسوانا برغم الألماز



• مسجد النور في العاصمة غابورو



- سكان الصحراء لا يزالون يعتمدون على الصيد في حياتهم



● محطة ضخمة متنقلة لتوليد الكهرباء في المنجم



- فحص ونحت الألماس على قدم وساق في الورش الفنية

بوتسوانا يجب ان تكون عبر دولة أخرى،
وعادة ما يكون ذلك عبر جوهانسبرغ في
جنوب افريقيا.

كما أن انقطاع الكهرباء المتكرر يعني اضطرار نزلاء الفنادق الى الاستحمام في الظلام او إلى عدم تمكن المقاهي من غلي الماء

كما أن وسائل الترفيه محدودة مساء،
أذ تغلق المطاعم نحو العاشرة مساء
ولَا يوجد سوى عدد قليل من الحانات
وسيارات الأجرة.

وفي تقرير نشرته صحيفة الأيكونوميست البريطانية من بتسوانا قالت: إنه ينهمك مئات العمال داخل مصنع يوروستار الجديد لقطع الألماس في غابورون كل



• منجم جوانينج

فاكلين للغolf في منطقة خضراء هادئة. وقد يكون هذا مكاناً مثالياً يقضي فيه تجار الألماس بعض الساعات. وبينما يأمل مدير المنتجع ليسانع ماهانع أن يلقى رواجاً ونجاحاً بفضل رجال الأعمال وتجار الألماس، إلا أنه يواجه بعض المشكلات. وكان إذ، على سبيل المثال، لا يستطيع إيجاد طاه يطهو الطعام على الطريقة اليهودية، كما يفضل تجار الألماس اليهود الذين يأتون من إسرائيل.

نعم، هناك دواع للقلق بشأن استعداد
البلاد لهذا التغيير. إذ لا توجد طائرات
مبشرة إلى غابورون من الولايات المتحدة
وأوروبا، مما يعني أن الرحلات إلى

السريعة. ومن هذا المكان المليء بالضجيج والحركة تസافر الحافلات إلى مختلف أرجاء هذا البلد المترامي والى الدول المجاورة.

ولدى أبل مونكاغوتلا، الذي يدير شركة للنقل المحلي ٥٥ حافلة، يسافر بعضها إلى جنوب إفريقيا وناميبيا المجاورةتين. وقد استثمر مونكاغوتلا في حافلات جديدة يقل بها تجار الألماس إلى أماكن مختلفة بما فيها المطار الدولي.

ليس كل شيء على ما يرام ولكن الحال ليس بهذه السهولة بالنسبة للجميع. بعيداً عن محطة الحافلات، وعلى مشارف غابورون، يوجد منتجع



• لوحة تشير إلى موقع المنجم

الألماس، ويدرك أن شركة دي بيرز تنتج وحدها حوالي ٤٠٪ من الألماس العالمي الذي يستخرج جميعه تقريباً من بوتسوانا بواسطة شركة «ديبسوانا» التي تقاسم الحصص فيها مع الحكومة. ولكن تحويل بوتسوانا إلى أحد المراكز العالمية للألماس أمر تكتنفه العديد من الصعوبات، فهوالي ٥٨٪ من الألماس العالمي يتم قطعه في الهند حيث العمالة الرخيصة والحوافز الجاذبة التي توفرها الحكومة.

وهنالك العديد من المراكز الآسيوية الأخرى مثل الصين وتايلاند التي بدأت تبرز على الساحة بوتيرة متتسارعة ناهيك عن المراكز التقليدية الراسخة مثل بلجيكا وأمريكا التي ما زالت المتنافسة الرئيسية في مجال الألماس.

ولما كانت تكاليف إنتاج الألماس في بوتسوانا ثلاثة أضعاف تكلفته في الهند فليس من المنطق أو الجدوى الاقتصادية أن يتم قطع كل حجر الماس الصغير حجمه في هذه الدولة الأفريقية.

وفي الوقت الذي يقر فيه الأمين العام لوزارة المعادن والطاقة في بوتسوانا أكلاونج تامبيل بأن دولته التي تسيطر عليها النقابات العمالية لا يمكنها منافسة الهند في تكاليف العمالة إلا أنه يعتقد أنه عندما يتفوق الطلب على العرض فإن مسألة الدخول إلى موارد الألماس الخام هي التي ستمثل عامل الجذب الأكبر أهمية، علما بأن بوتسوانا تتصدر القائمة الإقليمية لأفضل الدول في مجال الإدارة وأقلها انتشاراً للفساد.



• شاحنة نقل الأتربة عن قرب وتبعد مدي ضخامتها



• مبني البرلمان البوتسواني

الشركات العالمية حطت رجالها وأقامت مصانعها في هذه الدولة الفقيرة لتتال حصتها..

العاصمة تعاني نقص المطاعم التي توفر طعام «الكوشير» للتجار اليهود..

وتمثلت الخطوة الكثيرة أهمية في هذا الاتجاه في افتتاح «شركة التعاملات في الألماس» في بوتسوانا في مارس الماضي مشاركة بين الحكومة وشركة دي بيرز العملاقة المعروفة في إنتاج

صباح في معالجة كميات هائلة من الأحجار الكريمة الصغيرة الحجم. وكانت شركة يوروستار المتخصصة في صقل الألماس والاتجار به، والتي تتخذ من بلجيكا مقراً لها، قد قامت بإنشاء مصنع لها في بوتسوانا منذ عام ٢٠٠٤ وشرعت منذ ذلك التاريخ في تدريب السكان المحليين على عمليات قطع وصقل الألماس.

وهذا المصنع الذي يعمل فيه نحو ٤٥٦ عاملاً يشكل حوالي ١٠٠٠ طن من الأحجار في كل يوم، ويسعى إلى التوسيع ليضم أكثر من ١٠٠٠ عامل وموظف. كما أن هناك ١٠ شركات عالمية أخرى للألماس لديها عمليات في بوتسوانا.

وحتى وقت قريب، كانت بوتسوانا الدولة التي يسكنها حوالي مليوني نسمة وتنتج ٧٪ من إجمالي الألماس الخام فقط غير المصقول. لذا فإن الحكومة التي ظلت تناضل من أجل تنوع مصادر اقتصادها وخلق المزيد من الوظائف أصبحت ترغب فيما يbedo في استغلال سمعتها الرئيسية إلى الحد الأقصى الممكن بعد أن أدركت أن عمليات القطع تضيف حوالي ٤٠٪ إلى قيمة الخام من الأحجار الخشنة الملمس.

إلى جانب ذلك فإن الحكومة ترغب أيضاً في إنشاء مركز لا يتخصص في عمليات القطع والصقل فقط، وإنما أيضاً في إجراء التعاملات التجارية في الألماس بحيث يوفر الأمان والتكنولوجيا والخدمات المالية المطلوبة لإنعاش القطاعات الأخرى، ويساعد على تنوع الاقتصاد.

ليس كل ما يلمع ماساً.



قمة

الـ



القمة العربية الأفريقية.. تحسيد لإدراك الكويت لأهمية التّع



شركاء في التنمية

وأضاف سموه: «إن اختيارنا شعار (شركاء في التنمية والاستثمار) لهذه القمة، يعكس إدراكنا لأهمية التعاون الاقتصادي الذي يشكل قاعدة للمصالح المشتركة، ننطلق من خلالها لتحقيق الشراكة الاستراتيجية التي ننشدها، كما أن هذا الشعار يؤكد أيضاً حرصنا على أن يحتل الجانب الاقتصادي والتنموي الجزء الأكبر من جدول أعمالنا، بما يعكس تفهمها عميقاً لمتطلبات المرحلة المقبلة، واستشعاراً بالالية العمل المناسبة...».

وإننا مطالبون بأن نرسم جميعا خطوط
عملنا المستقبلي القائم على مفهوم
الشراكة الحقيقية. فلم يعد مقبولا ولا
يجد الشرaka المنشودة أن تقدم دولنا
الدعم من جانب واحد، ولا يكون هناك
تفاعل وعطاء من الجانب الآخر. فلابد
من التكامل للنجس الشرaka الحقة.

شهدت الكويت يومي التاسع عشر والعشرين من نوفمبر الماضي حدثاً مهماً ألا وهو عقد مؤتمر القمة العربية الإفريقية الثالثة برئاسة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح -حفظه الله- والذي اتخذ فيه سموه قرارات مهمة تضمنت تقديم الكويت قروضاً ميسرة للدول الإفريقية بـمبلغ مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة، إلى جانب تخصيص جائزة سنوية بـمبلغ مليون دولار باسم المرحوم الدكتور عبد الرحمن السمين مخصصة للأبحاث التنموية في إفريقيا.

وقد أكد سموه في كلمته لدى افتتاحه المؤتمر أن القمة العربية الإفريقية الثالثة انعقدت في ظروف سياسية دقيقة واقتصادية غير مستقرة تستوجب مواصلة العمل وتكثيف الجهد لمواجهتها وتجنب دولنا واقتصاداتنا تبعاتها.

وقال سموه: «إن انعقاد قمتنا اليوم في موعدها المحدد، وحرصكم على حضورها في هذا المستوى المرموق، يؤكد عزمنا على الارتقاء بتعاوننا المشترك للتصدي للتحديات التي نواجهها جميعاً، وتجاوز العقبات التي تحول دون وصولنا إلى ما نتطلع إليه من آمال في التنمية والبناء».

اون الافتخار



سمو الأمير: مليار دولار قروضاً ميسرة لدول إفريقيا.. وجائزة بـمليون دولار باسم السميط..

مليار دولار استثمارات في القارة على مدى السنوات الخمس المقبلة..



• سمو الأمير مترئساً القمة

به من نعم وثروات استغلاعاً مثالياً لا تبدير فيه، نتكاشف من خلاله لاستثمار مواردنا في مشاريع تعزز التكامل بيننا فقد حبانا الله سبحانه وتعالى بأراض صالحة للزراعة، وأيد عاملة ماهرة، وموارد أولية، وأموال يمكن استثمارها تحقيقاً للأمن الغذائي الذي أصبح ضرورة ملحة في ظل أوضاع عالمية غير مستقرة، واقتصاد مضطرب ما زال يعاني تداعيات أزمة اقتصادية عالمية عصفت بكل اقتصاديات العالم، ولم تستثن أحداً، وباتت العديد من الدول تعاني تراجع معدلات النمو والازدهار لديها.

وأضاف سموه: إن عناصر توفير الأمن الغذائي متاحة في محيط فضائنا الجغرافي، وينبغي لنا استغلالها على أمثل وجه لنحقق ذلك الأمن الذي ننشد، ولعل ما توصل إليه الوزراء المعنيون بالزراعة خلال اجتماعهم في العاصمة العزيزة (الرياض) مؤخراً يشكل خطوات جديرة بالأخذ بها وتفعيلها لتحقيق هذا الهدف الذي سيحقق لأوطاننا الفائدة

ندرك أن محافل عديدة متاحة يمكن لنا من خلالها البحث والتصدي ومعالجة لهذه القضايا السياسية.

التنمية المستدامة
وأكّد سموه: إن التنمية المستدامة التي ننشدّها هي استغلال ما حبانا الله

إننا ندرك جميعاً أن قضايانا السياسية في عالمنا العربي والإفريقي عديدة ومتعددة، وأن الدخول في بحثها ومحاولة الوصول إلى قرارات بشأنها في هذا المؤتمر أمر سيخل بقدرتنا على التركيز في قضايانا الاقتصادية وعملنا المشترك لمعالجة هذه القضايا. كما أننا

العربي يعبر عن تقديره البالغ لمبادرة الأمير لتقديمه قروضاً ميسرة لدول إفريقيا

أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي عن تقديره البالغ لمبادرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح المتعلقة بتقديم قروض ميسرة بقيمة مليار دولار إلى إفريقيا، مؤكداً أن هذه المبادرة تجسد شعار القمة العربية - الإفريقية الثالثة «شركاء في التنمية والاستثمار». وتقدم العربي في كلمته أمام القمة العربية - الإفريقية الثالثة بالشكر إلى دولة الكويت قيادة وحكومة وشعباً على احتضان هذه القمة، وأشاد بالجهود التي بذلتها الكويت بتوجيهات من سمو أمير الكويت للإعداد لهذه القمة، وتوفير كل السبل لإنجاحها بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الإفريقي.

التكامل، وليس المساعدات من جانب واحد، هو الذي يجسد الشراكة الحقة..

تمثل التنمية المستدامة التي ننشدها في استغلال ما حبنا الله به من نعم..

من سنوات طويلة، ونلحو برك التكامل، ونحقق الهدف الذي نتطلع إليه، وصولاً إلى الشراكة الاستراتيجية التي ستحققها بالعمل لا بالتكاسل، وبالتكامل لا بالانقسام، وبالوئام لا بالخصام



• سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد والاستقرار، وشعوبنا الطمأنينة وفرص العمل، ولرؤوس أموالنا الأمان والعائد المجزي.

إعلان الكويت وقرارات القمة

وقد عبر قادة البلدان الإفريقية وال العربية في ختام اجتماع القمة العربية الإفريقية الثالثة عن امتنانهم لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح على ما بذله من جهود صادقة لضمان نجاح القمة، وعلى مبادرته الكريمة والمعبرة عن إيمان سموه بتعزيز التعاون العربي الإفريقي في كافة المجالات، والتي تمثلت في توجيهه سموه للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بتقديم قروض ميسرة للدول الإفريقية بمبلغ مليار دولار أمريكي على مدى السنوات الخمس القادمة، وكذلك استثمار وضمان الاستثمار بمبلغ مليار دولار أمريكي خلال السنوات القادمة في الدول الإفريقية مع التركيز على البنية التحتية وذلك بالتعاون والتنسيق مع البنك الدولي والمؤسسات الدولية الأخرى. كما أعربوا عن خالص التقدير لتخصيص دولة الكويت جائزة مالية سنوية بمبلغ مليون دولار أمريكي باسم المرحوم الدكتور عبد الرحمن السميط تخصص للأبحاث التنموية في إفريقيا تحت إشراف مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

وقد ذكر سموه أن فعاليات أعمال هذه القمة انطلقت قبل حوالي شهر بنشاطات متنوعة ثقافية واقتصادية امتزجت فيها صنوف الإبداع، وتناغمت فيها الأفكار والخبرات لتعكس تقاربها ثقافياً وفكرياً يشكل قاعدة صلبة، وأرضاً خصبة لانطلاق تعاوننا المشترك إلى الأفاق التي نتطلع إليها.

وقال سموه: لقد شغل الاقتصاد جانباً كبيراً من تلك الفعاليات عبر تنظيم المنتدى الاقتصادي العربي الإفريقي، شارك فيه نخبة من المختصين في القطاعين العام والخاص، وتفاعلوا أفكارهم في رؤى ومقترنات لتحقيق التنمية المستدامة، وتنشيط الاستثمار بين دولنا وتلمس المعوقات التي تقف حائلاً في طريقنا ووضع الحلول

أدركت الكويت الأهمية الإستراتيجية للمجموعة العربية والإفريقية فسعت منذ زمن بعيد إلى تعزيز الشراكة الاقتصادية..

بكل التقدير إلى العمل الخيري الذي قامت وتقوم به المؤسسات الخيرية الكويتية التي امتد نشاطها ليشمل العديد من دول إفريقيا». وأعلن في هذا الصدد «عن عزم دولة الكويت تخصيص جائزة مالية سنوية بمبلغ مليون دولار باسم المرحوم الدكتور عبدالرحمن السميط، على أن تختص في الأبحاث التنموية في إفريقيا، وتشرف عليها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي».

وأكيد سموه «أهمية السعي بكل جهد ممكن للعمل على أن تكون القارة الإفريقية مكوناً رئيسياً ضمن منظومة اقتصادات الدول الواقعة في العالم. وندرك أيضاً أن ذلك لن يتحقق إلا من خلال البيئة الاستثمارية الصالحة، والتي تساعد على تدفق الاستثمارات الأجنبية للدول الإفريقية».

«ولتحقيق ذلك فقد شرعت دولة الكويت في الاستثمار بالقاراء الإفريقية منذ سنوات عددة، وهذا هي اليوم تضيف إلى ذلك عزمنها على العمل وبالتعاون والتنسيق مع البنك الدولي والمؤسسات الدولية الأخرى باستثمار وضمان استثمار مبلغ مليار دولار خلال السنوات القادمة في الدول الإفريقية مع التركيز على مجالات البنية التحتية لما في ذلك من قيمة مضافة لاقتصاديات تلك الدول إيماناً منها بأهمية الشراكة والاستثمار في هذه القارة، وما تمثله من فرص مجزية وواعدة».

«وقد حرص المجتمعون في ختام القمة على العديد من الالتزامات والنقاط التي نصت عليها قرارات القمة».

ماكي سال: المطلوب وضع آلية لتنفيذ قرارات القمة

أعرب الرئيس السنغالي ماكي سال عن تطلعه إلى «نجاح القمة العربية الإفريقية الثالثة التي استضافتها الكويت، وأكد أن «النوايا السياسية الطيبة تدفع باتجاه وضع القرارات التي ستخرج بها القمة موضع التنفيذ والتطبيق».

وقال في تصريح لـ(كونا) على هامش حضوره توقيع اتفاقية قرض بين بلاده والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية: «إن الدول المشاركة اتفقت على أن تشارك مفوضية الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية في وضع آليات تنفيذ القرارات التي ستخرج بها القمة ومتابعتها».

الزياني: انعقاد القمة يجسد العلاقات التاريخية التي تربط العرب بإفريقيا

قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني: «إن القمة العربية الإفريقية الثالثة تأتي لتعطي العلاقة بين المنطقتين بعدها جديداً وانطلاقاً واعدة نحو مستقبل أكثر أملاً وإشراقاً».

وأوضح أن بناء علاقة شراكة استراتيجية في التنمية والاستثمار بين الدول العربية والإفريقية سيعود بلا شك بالنفع على هذه الدول وشعوبها لافتًا إلى أن القمة ستضيف لبناء جديدة إلى العلاقات الراسخة بين الدول الإفريقية والعربية.

قرض من الصندوق الكويتي لمالاوي وجيبوتي

ذكرت «كونا»: أن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وقع مع جمهورية جيبوتي اتفاقية قرض ثان بقيمة ١٥ مليون دينار للإسهام في تمويل مشروع طريق (تاجورا - بلحو) وأطلق عليه طريق الشيخ صباح الأحمد.

كما وقع الصندوق مع جمهورية مالاوي اتفاقية يقدم بموجبها قرضاً قيمته ثلاثة ملايين دينار للإسهام في تمويل مشروع طريق ليرانفاوي - ماشينغا في مالاوي.

وقال سموه: لقد أدركت بلادي الكويت الأهمية الإستراتيجية للمجموعة العربية والإفريقية فسعت منذ زمن بعيد إلى تعزيز الشراكة فيما بينهما، فنشرت بعثاتها الدبلوماسية في أرجاء القارة الإفريقية، ونشط الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية في مشاريع تعزيز التنمية في دول القارة الإفريقية.

قرض ميسرة

وأضاف سموه: «يسيرني في هذا الصدد

أنا وقف

أموالي

وأنت بـ؟



لأن الوقف يحقق لي استقرار الأجر

ولأن ما أقدمه من وقف لأنفال به رضى ربى باستثمار أصل الوقف والتصدق بريمه، هو مساهمة حقيقة في دعم كل ما فيه خير لأفراده من شعائر تعبدية، واحتياجات معيشية، وتنمية مجتمعية ... من خلال عمل مؤسسي موثوق، لا أتردد في تقديم ما أستطيع للوقف سواء من أموالك، أموالي، عقاراتي وحتى وقتي.



الأمانة العامة للأوقاف

1804777



• رئيس مجلس إدارة العون المباشر د. عبد الرحمن المحيلان يلقي كلمته في المنتدى

نظمته جمعية العون المباشر على هامش القمة العربية الإفريقية

منتدى الاستثمار في إفريقيا بداية لشراكة تنموية والاستثمارية تحقق التنمية المستدامة في القارة السمراء

نظمت جمعية العون المباشر منتدى الاستثمار في إفريقيا في الثامن عشر من نوفمبر الماضي، على هامش انعقاد القمة العربية - الإفريقية الثالثة التي استضافتها الكويت خلال الفترة من ١٩ إلى ٢١ من الشهر ذاته بمشاركة عدد كبير من قادة ورؤساء الدول العربية والأفريقية. وأوضح رئيس مجلس إدارة العون المباشر الدكتور عبد الرحمن المحيilan أن انعقاد هذا المنتدى تم بمبادرة من الجمعية، واستضافته غرفة تجارة وصناعة الكويت، بدعم من وزارة الخارجية ممثلاً في متابعة رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء للمنتدى، وقيام وزير التجارة والصناعة بتمثيل سموه فيه. وقد جاء موضوع المنتدى متجانساً مع التوجه الذي أطلقته الكويت الهدف إلى عدم الاكتفاء بالقروض والمنح الموجهة للدول الأفريقية، وإبراز أهمية قيام شراكات تنموية واستثمارية تحقق التنمية المستدامة بشكل فعال يطلق قوى الإنتاج المحلي، وهو ما يتحقق بشكل مضاعف من خلال دخول قطاع الأعمال في ميدان التنمية في القارة الأفريقية.



• فيصل الزامل رئيس اللجنة التحضيرية وعضو مجلس إدارة الجمعية يلقي كلمته في المنتدى

الأعمال والفعاليات الموازية للمنتدى

واستعرض المحيلان جملة من الأعمال التي صاحبت المنتدى محدثاً إليها في النقاط التالية:

- تقديم عرض لاختيار تجارب ناجحة تعرض على الشاشة الكبيرة عبر وسيلة (Power Point)، سبقه إعداد جيد من المنظمين لتوحيد الفهم لدى المشاركين وقيامهم بتجهيز المادة المطلوبة بشكل مكتوب يقدم للمستثمر الجديد في خمس عشرة دقيقة ما يختصر كلاماً طويلاً على نحو ما يحدث في المحاضرات التقليدية.
- تقديم تجارب في مجالات متعددة، من عدة دول (جيبيوتي - كينيا - بريطانيا - تركيا - أوغندا - جنوب إفريقيا) تطلب القيام باتصالات مكثفة، ومراسلات للالتفاء على العروض قبل اعتمادها لادراجها في البرنامج، واستلزم ذلك تحمل تكاليف السفر والإقامة للمشاركين، بعضهم من بريطانيا والبعض الآخر من إفريقيا، بهدف تحقيق التنوع وإثراء المنتدى بالتجارب المتميزة.

قام المنظمون بحملة إعلامية للتعريف بالمنتدى عبر الفضائيات الخليجية الموجهة للمشاركين العرب في القمة،

المجموعة البترولية المستقلة (IPG)

وهي شركة كويتية مدرجة تعمل منذ ١٩٧٦ في نقل المشتقات النفطية، وتملك خزانات نفط ضخمة في جيبيوتي، وينبع أما مقرها الرئيس فهي الكويت بمنطقة الجابرية، وقد تحدث مثل المجموعة عن أهمية نقل المشتقات النفطية إلى دول شرق إفريقيا ووسطها.

- شركة محجر جيبيوتي الصحي، وقد تحدث ممثلها عن دور المحجر الصحي في تسهيل تجارة المواشي وتأثير ذلك في الأسواق بخفض الأثمان، وفي البلاد المصدرة من شرق إفريقيا وقلبها.

- المدارس التركية في إفريقيا، كنموذج مدارس أوغندا، وقد تحدث ممثلها عن كفاءة المدارس الخاصة في إفريقيا، وإمكانات النمو من ناحية العدد ونوعية التعليم.

- شركة (Vesta) البريطانية للرعاية الصحية الأفريقية ومقرها لندن.

- شركة يومان للاستشارات والمتخصصة في دعم الاستثمار في مشاريع التنمية والتعليم.

- مؤسسة سو كورا للمشاريع الصغيرة في إفريقيا والمتخصصة في المشاريع الزراعية.

محاور المنتدى

وبين المحيلان أن (منتدى الاستثمار في إفريقيا) انتهج أسلوباً متميزاً قدّمت خلاله سبع شركات عرضاً لتجاربها الاستثمارية الناجحة في أربعة قطاعات هي: الصحة والتعليم والزراعة والطاقة، وإن عرض المنتدى لتجارب النجاح في هذا المجال هو أفضل طريقة لإقناع المستثمرين بفرص نجاح المشروعات الاستثمارية الكبيرة، وذلك من خلال عرض البيانات الاقتصادية العامة عن إفريقيا. وقد انتبه الاتحاد الأفريقي إلى أهمية هذا المنتدى فقام بزيارة إلى مقر جمعية العون المباشر، وأقنع الجمعية بوضع شعار الاتحاد على الشاشة الرئيسية، ثم شارك رئيس الاتحاد السيد ناتاما جين بابتيست في حفل الافتتاح، وألقى كلمة فيه بعد كلمة الوزير مباشرة، وقد دارت محاضرات المنتدى حول المحاور الآتية:

- المؤسسة الإسلامية لضمان ائتمان الصادرات: وهي تابعة للبنك الإسلامي للتنمية في مدينة جدة. وقد تناول موضوعها دور مؤسسات ضمان الاستثمار في مساعدة المستثمرين لمواجهة مخاطر الاستثمار.





• الوزير الصالح يلقي كلمته

المباشر فيصل الزامل: إن المنتدى فرصة للقاء المستثمرين وشركات الاستثمار بالمسؤولين عن الاستثمار والمؤسسات المانحة في الكويت لتبادل الآراء و اختيار أفضل فرص الاستثمار في مجالات التنمية في هذه القارة.

وقد بين في كلمته أن توجه المستثمرين نحو قارة إفريقيا سيشكل خطوة استراتيجية تحمل في طياتها الكثير من الآمال والتطورات والمنافع في آن واحد، وتسهم في تأمين الاستثمارات الأجنبية المباشرة عبر توسيع نطاق عمليات الإنتاج، مع توفير المزيد من فرص العمل، إضافة إلى تحسين دخل الأفراد والمجتمعات الأفريقية المعيشية بصفة عامة.

وأوضح أن الاستثمار والتنمية ذراعان لإزالة المعاناة وعلاج الفقر واستدامة التنمية والحد من البطالة والهجرة، وأن معالجة مثل هذه المشكلات تكون من خلال مثل هذه المبادرات . وقد بين في هذا السياق أن التنمية تعتمد على ثلاثة محاور هي: الصناديق التنموية، والجمعيات التطوعية، وقطاع الاستثمار في الطاقة البشرية.

ترجمة لشعارات القمة
ونذكر بهذه المناسبة أن هذا المنتدى الذي نظمته جمعية العون المباشر على مدى

يتمكن منهم من المشاركة في المنتدى. وأكد المحيلان أن انعقاد المنتدى بهذه الصورة، المتناسقة وأعمال القمة يمثل إضافة تستحق الاهتمام والمتابعة في المستقبل عبر أي جهة أخرى مناسبة، وذلك لتأكيد الاستمرارية في تطبيق مبدأ (شركاء في التنمية والاستثمار) واعتبار «قمة الكويت» منعطفاً جديداً في طبيعة العلاقات القائمة بين الدول العربية - والكويت تحديداً - والدول الأفريقية، وهو هدف يتطلب عملاً متواصلاً لا يقتصر على مناسبة واحدة، مثل القمة، مهما كانت كبيرة وناجحة، وذلك تفادياً للنسفان والتوجه بحسب قلة المتابعة وغياب متابعة الأعمال بكيفية مستمرة من أجل تحقيق الأهداف الكبيرة التي طرحتها القمة، والمتعلقة بموضوع الشراكة عبر مبادرات جديدة متنوعة تعزز هدف الكويت المعلن أن تكون مركزاً مالياً عالمياً، وتحولها إلى إحدى البوابات الرئيسية للدخول إلى إفريقيا من أجل القضايا الاستثمارية، بالارتقاء إلى تاريخ الكويت الطويل في ملف التنمية في إفريقيا، وإلى القمة الناجحة والقدرات الكبيرة لقطاع الأعمال الكويتي.

فرصة لالقاء المستثمرين

وبدوره، قال ممثل اللجنة التحضيرية لمنتدى (الاستثمار في إفريقيا) عضو مجلس الإدارة وأمين الصندوق في العون

المحيلان: المنتدى يمثل إضافة تستحق الاهتمام والمتابعة في المستقبل

الصالح: برغم المصاعب التي تواجهها إفريقيا إلا أنها تحوي فرصاً كبيرة للمستثمرين

وذلك تغطيته إعلامياً عبر الصحف المحلية لاستقطاب المستثمرين الكويتيين. أسمحت وزارة الخارجية بشكل كبير في تسهيل إجراءات دخول المشاركين برغم الضغوط التي كانت تواجهها الناجحة عن الأعداد الكبيرة للوفود الرسمية. بما أن جمعية العون المباشر غير متخصصة بالجانب الاستثماري، فإن ذلك تطلب منها أن توضح للمتبرعين لها أن قيامها بهذا الدور هو أمر عارض، اغتناماً لمناسبة انعقاد القمة على أرض الكويت من جهة، ولزيادة إسهام قطاع الأعمال في تحمل مسؤولية التنمية في إفريقيا من جهة أخرى.. وما عدا ذلك، فإن الجمعية مستمرة في مسارها الذي تأسست من أجله، وهو توضيح هام بالنسبة للجمعية التي تعتمد أساساً على دعم المتبرعين لنشاطاتها الإغاثية والخيرية المعتادة، ولا تحتمل أي سوء فهم لهذا الدور.

إشهار المنتدى والتعريف به

قامت اللجنة المنظمة لمنتدى بتجهيز العديد من المطبوعات التعرفية بالمنتدى ووضعتها في الفنادق الرئيسية التي تستضيف وفود القمة، الأمر الذي أوجد انطباعاً جيداً لدى هؤلاء الضيوف عن الكويت كموقع مناسب للنشاطات الاستثمارية والاقتصادية، حتى من لم

الزامل: توجه المستثمرين نحو قارة إفريقيا سيشكل خطوة استراتيجية تحمل الكثير من الآمال والتطورات والمنافع

العامين ٢٠٠٧ و ٢٠١٢ مبينا ان اقليم إفريقيا الواقع جنوب الصحراء الكبرى استطاع وحده تحقيق زيادة نسبتها ٢١ في المئة خلال الفترة ذاتها من اجماليات الاستثمارات الأجنبية المباشرة. وقد ركز الوزير في كلمته على أهمية الاستثمار في قطاع البنية التحتية بإفريقيا «قطاع قائد للتنمية الاقتصادية الشاملة في القارة حيث تبين الدراسات وجود ٨٠٠ مشروع بنية أساسية يجري العمل فيها هناك في القطاعات كافة بإجمالي استثمارات قدرها ٧٠٠ مليار دولار أمريكي» ونسبة مشروعات الكهرباء إلى العدد الكلي من تلك المشروعات يصل إلى ٣٧ في المئة. فيما بلغت نسبة مشروعات النقل ٤ في المئة.

وقال: ان القمة العربية الإفريقية الثالثة تمثل امتداداً للالتزام الكويتي «بهذه القارة العزيزة منذ عقود طويلة خصوصاً أن ما أنفقته الكويت هناك من خلال نشاطات الصندوق الكويتي للتنمية بلغ ٦,٤ مليارات دولار في ترجمة عملية لذلك الالتزام الطويل الأجل». وأن زيادة إقبال المستثمرين من سائر أنحاء العالم على مختلف مجالات الأعمال في إفريقيا «يؤكد صحة توجهنا وسائر المجموعة العربية نحو بناء شراكة طويلة الأجل مع القطاعين العام والخاص في الدول الأفريقية».



• جانب من المنتدى الاقتصادي العربي الإفريقي والذي أقيم من ١١-١٢ نوفمبر ٢٠١٣م

والأرجنتين والبرازيل وتركيا والصين. وأشار إلى أنه بال مقابل لم تتعذر نسبة نمو الاستثمارات الأجنبية المباشرة القادمة إلى إفريقيا من دول العالم المتقدم نسبة ٨ في المئة خلال الفترة ذاتها «لارتباط ذلك بالوضع الاقتصادي العالمي المتآزم، وما تمر به اقتصادات بعض البلدان الغربية من تداعيات الأزمة العالمية».

وأوضح الصالح أن انعقاد مثل هذا المنتدى تزامنا مع أعمال القمة العربية الإفريقية، يمثل ترجمة لشعارها الذي يربط بين (التنمية والاستثمار). وكذلك الفرصة لتحقيق شراكة فعالة بين القطاع الخاص والعام بما يدعم جهود إعادة البناء والتعهير في الدول الأفريقية في كافة الأصعدة. وأن قارة إفريقيا فيها أكثر من ٤٤ مليون هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة لا يستغل منها حالياً إلا أقل من ثلثها، في وقت أفاد فيه تقرير للبنك الدولي بضرورة العمل على نمو قطاع الزراعة في الدول الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى ليصل إلى ما حجمه تريليون دولار أمريكي «مما يساعد على إيجاد ملايين الوظائف».

أهمية قطاع البنية التحتية

وقد أبدى ترحيبه بالتطور في حجم الاستثمارات بين الدول الإفريقية ذاتها والذي شهد نمواً نسبته ٣٣ في المئة بين

يوم واحد، كان قد افتتحه وزير التجارة والصناعة أنس الصالح ممثلاً لسمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء، حيث أقيم المنتدى على هامش فعاليات القمة العربية الإفريقية الثالثة. وبين الوزير في كلمته التي ألقاها بهذه المناسبة ان منتدى (الاستثمار في إفريقيا) يمثل ترجمة للشعار الذي أطلقته القمة العربية الإفريقية الثالثة في الكويت (شركاء في التنمية والاستثمار). وكذلك أهمية التكامل في الأدوار لتحقيق التنمية وتضافر الجهد بين الحكومات والقطاع الخاص «وهو ما يوليه قادة الدول العربية والأفريقية عناية خاصة ويمثل محوراً رئيسياً على جدول أعمال القمة».

وأردف قائلاً: ان التطورات الاقتصادية التي حدثت في السنوات الخمس الماضية كشفت أن قارة إفريقيا على الرغم من المصاعب التي تواجهها، إلا أنها تحوي فرصاً كبيرة للمستثمرين الذين تزايد إقبالهم على الاستثمار فيها بين العامين ٢٠٠٧ و ٢٠١٢ وقد ارتفعت حصة إفريقيا من الاستثمارات العالمية من ٣,٢ في المئة إلى ٥٥ في المئة. وذكر أن إفريقيا شهدت بين عام ٢٠٠٧ وأواخر العام الماضي نمواً نسبته ٢١ في المئة بمعدل الاستثمارات الأجنبية المباشرة القادمة إليها من بلدان العالم ذات الاقتصاد الأخذ بالنمو كنمور آسيا



• المحيلان يتبادل الاتفاقيات مع وزير خارجية مالاوي



• تبادل الاتفاقيات مع وزير الخارجية والاستثمار في بنين

بعدما انتهينا من جامعة مقديشو التي تضم ٣٥٠٠ طالب، وجامعة زنجبار التي تضم ١٥٠٠ طالب، وجامعة في تنزانيا، إضافة إلى جامعة في كينيا في طور البناء، فيها جميع الكليات».

وذكر الدكتور المحيلان كذلك أن لدى الجمعية أكثر من ٤٠٠ مدرسة منتشرة في إفريقيا قائلًا: «نحن نعلم أن العلم الجيد هو سلاح أبناء القراء في إفريقيا، ولدينا مشاريع أخرى منها حفر ٨٠٠ بئر مختلفة، إضافة إلى المستوصفات والمختيمات الطبية».

وقد وصف المحيلان مالاوي بجمال طبيعتها، وأخلاق شعبها الطيب: «إنهم متعطشون إلى التعليم الجيد، وأن العمل هناك يحتاج إلى إعطاء أولويات لأمور قبل أمور أخرى لتمهيد الأوضاع من أجل التعليم النافع» وقد ذكر بهذه المناسبة بخطة مشروعات جديدة في كل من النيجر ومالي وخمس دول أخرى لحفر ١٠٠ بئر عميقه لتوفير مياه سقي المحاصيل الزراعية الأساسية، وكذا توفير المياه الصالحة للشرب.

مشروع إنشاء جامعة في بنين
وعن الجانب البنيني، وقع وزير خارجيتها «نصيرو باكوا ريفانزي» بحضور رئيس الجمهورية الدكتور «بوني يابي» مذكرة التفاهم الثانية لإنشاء جامعة في العاصمة بورتو نوفو وإدارتها بواسطة الجمعية. وقد وقع المذكرة عن الجمعية رئيس مجلس الإدارة

الدكتور عبد الرحمن المحيلان. وتنص هذه المذكرة على قيام جمعية العون المباشر بإنشاء وإدارة الجامعة التي ستستهل الدراسة فيها بأربع كليات في البداية، تؤسس حسب دراسة الجدوى التي ستتم بهذا الشأن.

وقد حضر مراسم التوقيع سفير الكويت لدى جمهورية بنين «فائز مشاري الجاسم» وسفير بنين في الكويت «عبدو كبابسي».

«العون المباشر» تقيم جمعتين في كل من: مالاوي وبنين

■ **الرئيسة باندا: تعبّر عن امتنانها لمساعدات التي تقدمها العون المباشر الملاوي في مجالات الطب والتعليم والمياه ..**

■ **المحيلان: التعليم الجيد هو سلاح أبناء القراء في إفريقيا ..**

جزء من المساعدات لبناء المسجد الكبير في مانغوتشي، مشيرة إلى أن مسلمي مالاوي وفق إحصاءات حديثة يشكلون نحو ١٢ في المئة من مجموع سكان بلدتها. كما عبرت عن امتنانها لجمعية العون المباشر «التي استجابت للدعوة التي وجهتها إليها في شهر فبراير الماضي للحصول على مساعدات لشراء أدوية قدرت قيمتها بـ٥٠٠ مليون دولار، وقد تم شراؤها فعلاً، وهي في طريقها الآن إلى مالاوي. وقد جاءت هذه المساعدة الطبية في وقت مناسب جداً، خصوصاً بعد نفاد المخزون الطبي في هذا البلد» كما أعربت عن امتنانها كذلك للدعم الذي وفر المياه الصالحة للشرب لشريان كثيرة من الملاويين من خلال الآبار المختلفة. ناهيك عن المساعدات المباشرة الأخرى.

كلمة رئيس مجلس الإدارة
وقال رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر الدكتور عبد الرحمن المحيلان: أن رئيس جمهورية مالاوي اعتمد مذكرة تفاهم مع جمعية العون المباشر مذكراً بأن جمهورية مالاوي «هي أول دولة إفريقية زارها الراحل الدكتور عبد الرحمن السميط -يرحمه الله تعالى- منذ ثلاثين عاماً من خلال «لجنة مسلمي مالاوي» التي أصبحت بعدها بعام: «لجنة مسلمي إفريقيا» وبعدها تم تسجيل اللجنة في الكويت تحت اسم: «جمعية العون المباشر».

وأضاف المحيلان: «لدينا مدارس في مالاوي، إلا أن طلابنا هناك من أبناء القراء لا يجدون جامعة يتوجهون إليها عقب التخرج، وتتيح لنا هذه الاتفاقية اليوم أن نعمل بكل طاقتنا في مالاوي خدمة للقراء».

وذكر في معرض كلمته الخطة التي وافق عليها مجلس إدارة الجمعية لبناء رابع جامعة في إفريقيا، والتي ستكون في مالاوي قائلًا:

وقد وقعت «جمعية العون المباشر» على هامش القمة العربية الإفريقية الثالثة مذكرة تفاهم لبناء وإدارة جمعتين في كل من جمهورية بنين ومالاوي. عن الجانب الملاوي، وقعت الدكتورة «جويس باندا» رئيسة جمهورية مالاوي مذكرة تفاهم (المساعدات المباشرة) مع رئيس مجلس إدارة (جمعية العون المباشر) الدكتور عبد الرحمن المحيلان لإنشاء جامعة وعدد من المشاريع الاستثمارية الخيرية في هذا البلد. وقد أعربت الرئيسة باندا، بهذه المناسبة، عن سعادتها بتوقيع المذكرة «الرامية إلى تمكين (جمعية العون المباشر) من العمل في مالاوي بوصفها منظمة دولية لتحقيق الاستفادة الكاملة من برامجها».

وأردفت الرئيسة قائلة «إن الجمعية تعمل اليوم في أكثر من ثلاثين بلداً إفريقيا. وقد ولدت في حي مانغوتشي بمالاوي عام ١٩٨١. وفي البداية، كان يطلق عليها اسم «لجنة مسلمي مالاوي» وبعد ذلك تغير إلى «وكالة مسلمي إفريقيا». أما اليوم، فالجمعية معروفة في مالاوي باسم (العون المباشر). وهي منذ نشأتها تدعم برامج التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية في مالاوي. وقد استفاد بلدنا كثيراً من برامجها مقارنة بدول أخرى، لذا يسرني توقيع مذكرة التفاهم هذه التي ستفتح فرصاً جديدة للملاويين، وتحقق استفادة العديد من قطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

وقد أعربت الرئيسة باندا كذلك عن سعادتها للعهد الذي قطعته (جمعية العون المباشر) على نفسها ببناء جامعة ستركز منهجها ومقرراتها الدراسية على التعليم التقني الذي يمكن بعض الطلاب الخريجين من اكتساب المهارات التقنية الالزامية للتوظيف الذاتي، وإنشاء المشروعات الخاصة. وقد طلبت الرئيسة، بهذه المناسبة، تخصيص



إسلام سلطان وأهالي قرية في شمال بنين

لتعهد المهتدين الجدد وتبثبيتهم على دينهم الجديد، وحمايتهم من الانزلاق إلى العقائد الفاسدة.

وقد عبر أهالي هذه القرى عن شكرهم لجمعية العون المباشر، والمتبوع الكريم الذي تكفل بمصاريف القافلة، كما عبروا عن رغبتهم في تكرار زيارة هذه القوافل إلى مناطقهم.

((وَقَلْ رَبُّ زِدْنِي عَلَمًا))، ومن أهدافها نشر كلمة الحق، ودخول مهتدين جدد في دين الله تعالى، وفقد أحوال المسلمين الحديثي عهد بالإسلام. وتتجذر الإشارة إلى أن هذه القرى معرضة لخطر نشاط الكنيسة فيها، وتفتقر إلى النشاط الدعوي الإسلامي، الأمر الذي يؤكد مدى الحاجة إلى تسيير قوافل أخرى

أعلن سلطان وأهالي قرية نيسى الواقعة في شمال بنين إسلامهم خلال قافلة دعوية بعث بها مكتب الهدى التابع لجمعية العون المباشر في باراكو إلى هذه القرية ومجموعة قرى أخرى تابعة لبلدية بيريري هي: درنو، دربي، وسوقوفو. كان شعار القافلة الدعوية قوله تعالى:



• الزعيم الذي أشهر إسلامه



• الختام بالدعاء للعون والمتبوعين



• دعاء القافلة



• درس ديني للحصور



أيام مع د. عبد الرحمن السميط

بوليصة متشجن وكان بصحبته زوجته وأخبرني بأنه أكمل دراسته في الطب ونال الدكتوراه بابتكاره علاجاً جديداً لقروح المعدة بدون جراحة بواسطة المنظار. وبدأ يقص علينا الكثير من الحوادث الطريفة التي حدثت له ولزوجته في كندا، أما زوجته فقد حكت لنا قصة رائعة حدثت لها هناك، وهي في الواقع امرأة عظيمة صحت بالكثير في سبيل نشر الإسلام، وكان جهدها لا يقل عن جهد زوجها، فقد كانت تضحي مع زوجها في مواجهة إفريقيا في سبيل الدعوة، بل إنها خصصت كل الأموال التي حصلت عليها كوارثة لوالدها في سبيل اللجنة الخيرية الداعمة لنشر الإسلام في إفريقيا.

قالت: إنها كانت تتسوق في أحد مراكز التسوق القريب من بيتها في كندا أثناء عمل زوجها وكانت تعامله معاملة أقل من الآخرين نظراً لحاجتها وملابسها الإسلامية. وفي أحد الأيام وعندما أشتريت أغراضها، قامت بعد التقدور فوجدت اختلافاً فيها، لهذا عادت وأخبرت (الكاشير) أن هناك خطأ في التقدور الباقي المسترجحة، وهنا ثار أمن الصندوق وحاول إبعادها، ولكنها أصرت فجأة مدير السوق مسرعاً عند سماعه صرخة البائع، ورد عليها بغضب بأن البائعين والمحاسبين لا يخطئون لديهم، فقالت له ولكن هذا المحاسب أعطاني مبلغاً كبيراً ليس من حقي. وهنا سكت الجميع وسألها المدير كم المبلغ؟ فرصة التقدور الزائدة على الطاولة، وإذا به مبلغ كبير أخطأ فيه المحاسب. فقال: المدير لمazard الم تأخذيه كما يفعل غيرك؟ قالت لا أستطيع فانا مسلمة ودينني يمنعني من ذلك. ثم ودعها الجميع بدشة وبكل تقدير واحترام، واستمر هذا التقدير حتى سافرت مع زوجها.

سألت الدكتور عبد الرحمن عن مخططه المستقبلي. فقال: لقد قررت أن أترك العمل بعد انتهاء مهمتي هنا وأتفرغ للدعوة الإسلامية في جنوب شرق آسيا، ولماذا هناك فقال: إنها منطقة التقاء الحضارات والأمم في نشر الإسلام الصحيح هناك نكون قد أدينا واجبنا ديننا مهما.

مرت السنين ولم أره. إلا بعد أكثر من عشر سنوات فأخبرني أنه رأى أن ينقل نشاطه إلى إفريقيا فهي أكثر حاجة لنشاطه من جنوب شرق آسيا ولهذا أنشأ الجمعية الخيرية التي تحمل اليوم اسم جمعية العون المباشر وهي تقوم بهذا النشاط تحت إشرافه، وقص على الكثير من القصص التي واجهها في إفريقيا منها ما تحدث بها للإعلام ومنها غير ذلك ومعه رفقة عمره وابنهما صهيب الأربعين، ويأتي إلى الكويت بين فترة وأخرى لجمع التبرعات والمساعدات لإفريقيا واتسع نشاطه كما هو معروف وأصدر مجلة الكوثر التي تعنى بشؤون نشر الإسلام في إفريقيا، وكان يتقى نفسه في مجالات عديدة غير الطب كالإدارة والمحاسبة وغيرها.

ونظراً لنشاطه، كان «في كل فترة» يفوز بجوائز مالية كجائزة الملك الفيصل وغيرها وكان يحول جميع الأموال لجمعيته الخيرية لنشر الإسلام في إفريقيا.

كان - رحمة الله تعالى - راعية مخلصاً لربه ودينه حتى توفاه الله يوم الخميس في الثامن من شوال عام ١٤٣٤هـ الموافق للخامس عشر من أغسطس ٢٠١٣م بعد معاناة طويلة مع المرض الذي كان سببه أمراض وحشرات مجاهل إفريقيا سببته له ثلاث جلطات وقد أسلم على يده أكثر من أحد عشر مليون شخص في إفريقيا بعد أن قضى واحداً وثلاثين عاماً وهو ينشر الإسلام في القارة السوداء.. رحمة الله رحمة واسعة وجراحته كل خير هو وأهله ومن واصل نضاله في جمعيته التي مازالت تواصل أعمالها من خلال شباب مسلم آمن بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً.

يوسف محمد الغانم

٢٠١٣/١١/١٠

لعل معرفتي بالدكتور عبد الرحمن السميط بدأت في مراحل الدراسة الثانوية، حيث كان ندرس في ثانوية الشويخ، وكان يصفرني بعام واحد، حيث كان في الصف الأول الثانوي وكانت في الثاني الثانوي وذلك عام ١٩٦١م، وكنا نتنتمي إلى الحركة الكشفية إذ كان - رحمة الله - عضواً في الكشافة البرية، وكنّا نشتراك في بعض النشاطات غير البحرية أحياناً.

كان هادئاً حسولاً، ضعيف البنية قوي الإرادة، مرح العشرة، وقد التقينا عدّة مرات في أعمالنا البحرية وكانت تجمع ما بين النشاطات الكشفية ذات العلاقة البرية والبحرية كالسباحة والغوص والانقاذ ومعرفة السفن وقيادة السفن الشراعية وغيرها، وكانت نشاطاتنا عنيفة فنحن نسبح في البحر في ليالي شديدة البرودة، وكان الوقت انذاك بداية المريعانية (يناير) وكان الجو شديد البرودة. وكانت لدى سفينة شراعية يكفي لقيادة أثناة وفديها نتمنى على قيادتها في حالة ركود الهواء والعواصف وإنقاذها وقت الغرق.. المهم أنتي أخبرت عبد الرحمن ليكون زميلاً في رحلة قصيرة، أبحر معى وعلمه بعض فنون الإبحار عدا انقاذ السفينة حين الغرق فأصر على تعلم ذلك، وأصررت على عدم تعليميه إيه إلا في الصيف لأن الجو كان شديد البرودة والماء كذلك، وهو ضعيف البنية كما قلت «وزعل مني» وغادر القارب وهو «زعان».

كان مع فرقة الكشافة شخص قيادي غير محبوب، وبعد يومين أبلغته بأنه دعوته صاحبهم لرحلة معه في القارب تشابه الرحلة التي قمنا بها، وطلبت منه أن ينتظر عودتنا، ولم يسألني عن السبب.

وفي الوقت المحدد، أبحرت مع صاحبهم الذي طلب مني تعليمه كيفية انقاذ القارب حين الغرق، فقمت بحركة أغرقت القارب، وطلبت منه أن يبتعد قليلاً حتى أقوم بال مهمة. كان الجو بارداً جداً عدلت القارب ثم صعدنا عليه، وكان يرتفع من شدة البرد، وطلب العودة إلى الساحل ولما رجعنا رأيت عبد الرحمن منترياً فرأى صاحبه مبللاً وهو يرتجف.

وفي اليوم التالي، سألت عبد الرحمن هل داوم صاحبكم في المدرسة فقال: لأنّه مريض، وفي رابع يوم أخبرني أنه بدأ الدوام فقلت له لهذا السبب خفت عليك أن تصاب بالبرد وتمرض ولكنني سأدرّيك صيفاً على ذلك.

تخرجنا من الثانوية، وتوجهت إلى جامعة الإسكندرية في جمهورية مصر العربية، وبعد سنة التقى به فقلّ له تخرج ويدرس في بغداد، ولكنّه متضايق من ملاحقة سياسياً بسبب مداومته على الصلاة في المسجد وخاصة صلاة الفجر.

مرت السنون وتخرجت واستغلت ثم عدت إلى الدراسة لنيل الماجستير والدكتوراه من جامعة متشجن في الولايات المتحدة عام ١٩٧٦ وكانت الجامعة قد بعثتنا في مهمة دراسية إلى جامعة كويكب في كندا لمدة عشرة أيام.

سكننا في سكن الجامعة المخصص لنا، وكنا نداوم مع الطلاب الكنديين ثم

نجتمع مع مرشدنا في صالة السكن.

وفي أحد هذه الأيام، جاءني المشرف الدكتور رونسكي وقال لي: إن هناك شخصاً مهماً في الحكومة الكندية يدعوك لتناول العشاء معه. فاعتذرته لكنه أصر على ذلك وقال لي: لا تحرجني لأن هذا الشخص هو مستشار الحكومة الكندية ورئيس قسم الأمراض الباطنية في أكبر مستشفى في كندا، وهو منتدب من قبل اليونسكو لإعطاء محاضرات والقيام بعمليات باطنية للأطباء التابعين لمستشفى الجامعة. ولما رفعت سمعة التلفون إذا بصوت مأله لدبي يقول لي باللهجة الكويتية: يوسف السلام عليكم (أشلونك)، كان صوت عبد الرحمن. ولكنني ارتبت لأنني غير متأكد من ذلك، ولكنه أكد لي بقوله يوسف أنا عبد الرحمن السميط.

بعد شهر من هذه المقابلة قام بزيارتي أنا وأهلي في المنزل الذي أسكن فيه

رجل العصر



تشتهر دولة الكويت بكثرة العمل الخيري الخارجي حتى إنها أصبحت من الأوائل في هذا المجال وتشعبت أعمالها الخيرية في قارات عديدة خاصة أفريقيا وأسيا.

ولكن نظراً لما للقاربة الأفريقية من خصوصية بشأن كثرة الفقر والمشكلات، فقد وجدنا من أبناء دولة الكويت من يخصص جهده كله للعمل الخيري داخل القارة السمراء وهو الدكتور عبدالرحمن السميط - يرحمه الله تعالى -.

وبالرغم من أنه طبيب كويتي إلا أن حبه للعمل الخيري جعله يترك عمله ومستقبله الطبي وما يتطلبه من شهرة طبية مثل كثير من الأطباء ويتجه للعمل الخيري.

كما أنه ترك حياة الكويت التي توصف بالترف والراحة مقارنة بغيرها من الدول وتوجه للعمل الخيري داخل قارة إفريقيا.

وقد نذر حياته للعمل الخيري وهنا ينطبق عليه الحديث الشريف: «إن الله عباداً اختصهم لقضاء حوائج الناس حبهم إلى الخير وحب الخير إليهم هم الآمنون من عذاب الله يوم القيمة». كما أن سمعته وصيته دخل كل بيت في الكويت لأنه صدق مع الله فصدقه الله تعالى.

وما نعرفه عن د/ عبدالرحمن السميط أنه نذر حياته للعمل الخيري داخل إفريقيا. لدرجة أنه أخذ عائلته وعاش في إحدى الدول الأفريقية (فتررة زمنية).

ومن مأثر هذا الرجل ثقة الكويتيين به، فقد كان - يرحمه الله - صادقاً مع الله تعالى في عمله فأحبه أهل الكويت ووثقوا به بتنبراعتهم. لدرجة أنه أنشأ في البداية لجنة مسلمي إفريقيا التي كبرت وأصبحت جمعية العون المباشر حالياً بفضل هذا الرجل

الجليل وتفانيه في العمل الخيري وحب أهل الكويت له. وما نعلمه أنه قد أسلم على يديه ما يزيد على عشرة ملايين مسلم أفريقي فهنيئاً له هذا العمل الذي لا يساويه أي جزاء لدرجة أنه منع من دخول إحدى الدول الإفريقية لخوفهم على شعوبهم من الدخول في الإسلام على يد هذا الشيخ.

لم يقتصر دور السميط على ذلك بل أنشأ فرعاً للجمعية في كل دولة إفريقية ليساعد المحجاجين وبخاصة المسلمين منهم، كما نعلم أنه أنشأ المدارس والكليات في القارة السمراء لينفذ أبناءها من مرض الجهل وقد رحب به هذه الدول قادة وشعوبها كما لمسته من أعمال خيرية جليلة تنشر اسم دولة الكويت عالية خفافة، فقد بني مساجد كثيرة وعمل في الإغاثة وبنى المستشفيات وتکفل بالأيتام والدعاة وقام بحفر الآبار كل هذه الأعمال الجليلة بفضل الله تعالى أولاً وبالجهد المخلص لهذا الشيخ الفاضل يرحمه الله رحمة واسعة وكثر من أمثلة فالكويت عامرة ببناتها الخيرين.

وما نعلمه أن نجل الدكتور السميط على رأس العمل الخيري بجمعية العون المباشر فننسأل الله تعالى أن يكون خير خلف لخير سلف وأن يبارك في جهود المخلصين من يحاولون مديح العون وامتداد المسيرة العطرة لهذا الرجل المعطاء الذي رفع اسم الكويت عالياً بين الأمم بفضل جهده وحبه للعمل الخيري وقد نما إلى علمي أن حكومة دولة السودان الشقيق قد أطلقت اسمه على مدينة بها والكويت أولى بذلك فرجل هكذا لا ينسى والكويت حكومة وشعباً لا تنسى أبناءها أبداً.

الحامى
عبدالرحمن إبراهيم الحوطى



الحساوي: ما قدمه السميط من أعمال خيرية تعجز عنه دول

ثمن مسئول كبار المترعدين في جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي إفريقيا) السيد فهد عبدالعزيز الحساوي في محاضرة له بمدرسة الصوابير المشتركة ببنات في الرابع من ديسمبر الماضي الدور الخيري الذي قام به الراحل الدكتور عبدالرحمن السميط - يرحمه الله - في إفريقيا.

قال الحساوي في محاضرته: لقد كان الدكتور السميط - يرحمه الله - شخصية تستحق التكريم بمختلف أنواعه وعلى جميع المستويات. فما قدمه من أعمال خيرية عجزت عن القيام به دول وليس أفراد فقط، فقد كان شغوفاً بعمل الخير منذ أن كان طالباً إذ أسس جمعية خيرية أشرف على بناء مسجد للطلبة في كندا قائماً حتى يومنا هذا، وبعد دراسته عاد إلى الكويت وعمل طبيباً في مستشفى الصباح، وسهر على راحة المرضى حتى خارج أوقات العمل الرسمي.

وأضاف الحساوي: لقد ذهب السميط إلى مالاوي في إفريقيا لبناء مسجد تبرعت ببنائه محسنة وبعدها قام بتأسيس لجنة مسلمي مالاوي عام ١٩٨١. وبعدها انتقل إلى الدول المجاورة لها، وتحولت اللجنة إلى لجنة مسلمي إفريقيا، وتوسعت عملها وأخيراً استقرت على مسمى لجنة العون المباشر ولديهااليوم إنجازات تعجز عن إثباتها دول.



فالولا

• إن الذي يسعى إليه الإنسان السامي يكمن في ذاته نفسه، أما الدنيا، فيسعى لما لدى الآخرين.

كونفوشيوس



• قد يتقبل الكثيرون النصيحة، لكن الحكماء فقط هم الذين يستفيدون منها.
بابليليوس سيرس



• عليك أن تنجز الأعمال التي تعتقد أنه ليس باستطاعتك إنجازها.
روزفلت



• من يعيش في خوف، لن يكون حراً أبداً.

هوراس



• افعل كل شيء صحيح، تخل إعجاب البعض، وتتردى هشة البعض الآخر.
مارك توين



• إن العالم يفسح الطريق للمرء الذي يعرف إلى أين هو ذاهب.
رالف وأمرسون



أنا وكوينك... وبس



قبيض
القهوة



كلا سيك



٣ في ١



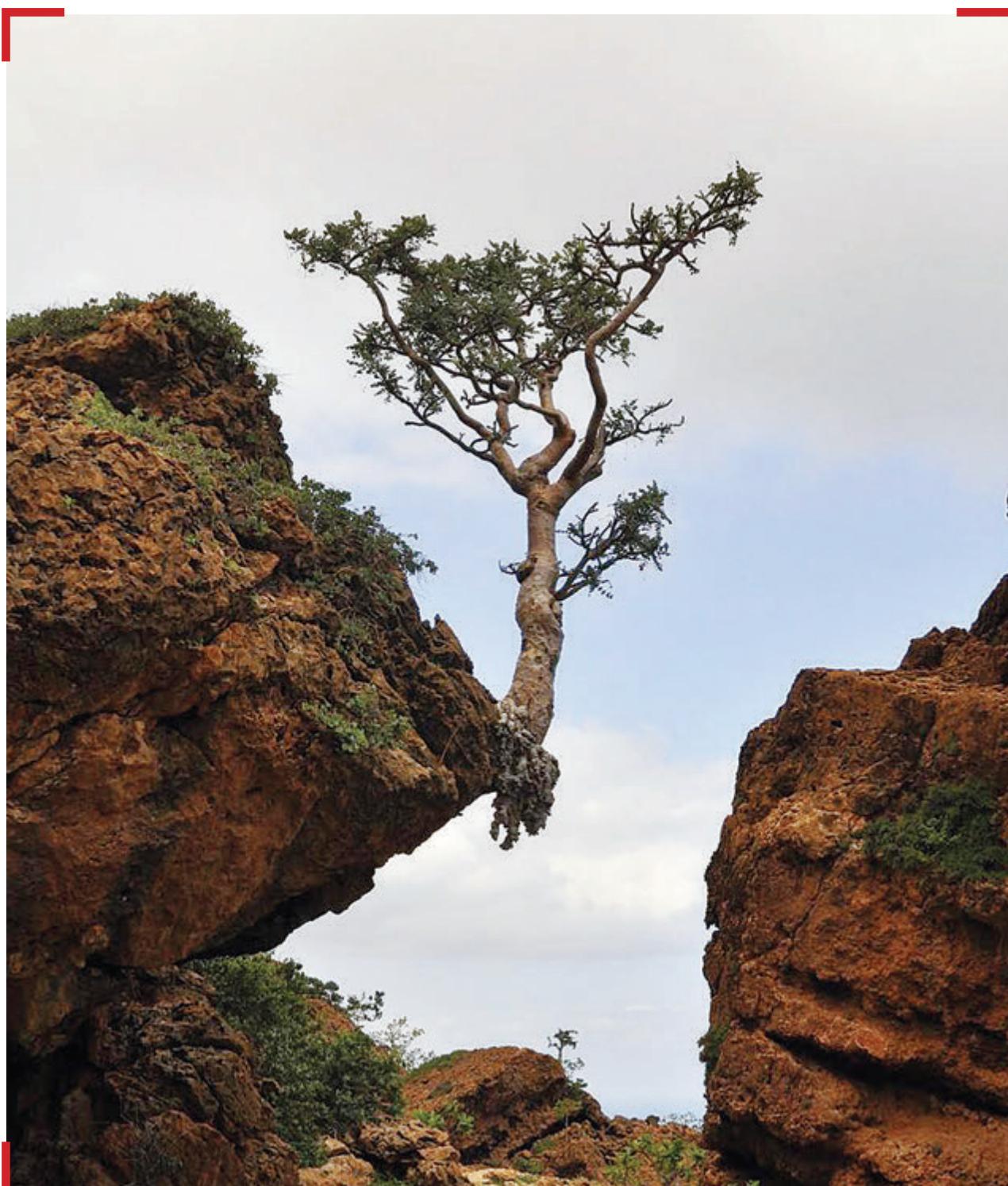
كابوتشينو



جولد



كلمة وصورة



شّمة أشخاص يجربون دائمًا أن يكونوا متفردّين
في أفكارهم التي تقودهم إلى النجاح



هل هذا وجه أم فارس ؟



● السميط يرحمه الله في واحدة من زياراته إلى غرب إفريقيا

من أماكن بعيدة، فقد أقاموا في أماكن انتظارهم ليل نهار في ظروف صعبة.

من ثمرات الإخلاص في العمل الخيري
وصل الفريق الطبي متأخراً وأجرى العمليات المقرونة.. وبينما كنا ننزع الضمادات عن أعين المرضى، رأينا أحدهم رافعاً يديه إلى السماء متضرعاً بالدعاء إلى الله، فلما سأله عن حاجته قال: لقد كنت مدفوناً في الظلام، وأنا حي أرزق، فماذا تنتظرون مني أبصراً النور من جديد وعاد إلى الحياة ثانية؟

لقد حمدت الله على هذه النعمة العظيمة التي لا يقدرها إلا من فقدها.. إنني كنت أدعوا لمن تبرع بي ماله في عملية إرجاع بصرى، وهو لا يعلم أنها محسنة كريمة

نود هنا أن نرد على أولئك الذين يتهمون المسلمين بأنهم مهتمون ببناء المساجد فقط ولا شيء غيرها.

وذلك من خلال مثال واحد في مجال الرعاية الصحية. فقد نظمنا في السابق معسكراً لعلاج أمراض العمى في غينيا كوناكري بالتعاون مع مؤسسة البصر السعودية.. ولظروف خارجة عن إرادة الفريق الطبي بسبب مشكلة الطيران في إفريقيا، كالغاء بعض الرحلات في اللحظات الأخيرة، لم يتمكن أفراده من الوصول إلى مقر المعسكر في الموعد المحدد.

وكان المرضى قد اصطفوا منذ ثلاثة أيام في انتظار دورهم في الفحص الطبي المجاني ولما أخبرناهم بتأخر الفريق ثلاثة أيام أخرى على الأقل، حجز كل منهم دوره بوضع علامة أو حجر في مكان وقوفه.. أما الذين جاؤوا

■ الأفارقة الفقراء ينتظرون إقامة المخيمات بفارغ الصبر

■ لأحد يتصور فرحة من
يعود إليه بصره بفضل
العملية الجراحية التي
يجريها له أطباؤنا..

■ أقمنا أكثر من ٥٠
مخيمًا طبياً لعلاج أمراض
العيون في إفريقيا ولا تزال
جهود «العون المباشر»
مستمرة في هذا المجال..



• جراحة أنف واذن وحنجرة

استعاد الطفل الضرير بصره بشكل طبيعي، وعاد إلى المدرسة .. واستكمالاً لعلاجه، تبرع له أحد المتطوعين بمبلغ لشراء مضاد حيوي لم يكن متوفراً عندنا، فرفع والد هذا الطفل رأسه إلى السماء وقد اغرورقت عيناه بالدموع شكراً لله ودعاً لمن كان سبباً في استعادته بصر ابنته.

لقد عقدنا أكثر من خمسين مخيماً لعلاج أمراض العيون في إفريقيا في دول لا تستطيع توفير خدمات طب العيون لمواطنيها خاصة وأننا نعالجهم مجاناً، بل نوزع عليهم الأدوية والنظارات مجاناً، ونحن نقول هذا ليعلم الطاغون بنا الظنو أن مشاريعنا شاملة متكاملة، وأن خير (الجمعية) يستفيد منه الجميع مسلمين كانوا أم غيرهم.

من الكويت، تبرعت بكمال قيمة المخيم ٤٠ ألف دولار أمريكي لإجراء ٣٤٥ عملية، وتوزيع ١٢٠٠ نظارة وعلاج ٦٠٠٠ مريض.

طفل أعمى يبصر النور ويعود إلى المدرسة وأذكر في نفس المخيم طفلاً عمره ١٠ سنوات أصيب بمرض «الماء الأبيض» في كلتا عينيه، فبدأ بصره يضعف تدريجياً وعلاماته في المدرسة تتراجع حتى عمى بصورة كاملة، وأصبح يعتمد على أمه في تدبير أموره الحياتية، وطrod من المدرسة ليظل معظم وقته حبيس البيت. فحصه رئيس فريق الجراحين، وتطوع جزار الله كل خير ليجري له العملية بنفسه، وبعد أيام قلائل،

ويبيتون في أماكن المخيمات انتظاراً لدورهم في العلاج

أسقف في الفاتيكان يشيد قصراً تكلفه ٣٠ مليون يورو

أوقف بابا الفاتيكان فرنسيس أسقف أبرشية لييمبور في جنوب غرب ألمانيا الذي أطلق عليه «الأسقف المترف» عن ممارسة نشاطاته الرعوية، لكنه لم يقله من منصبه، خلافاً لما كان البعض يطالع به.

وقال الفاتيكان في بيان إن «الكرسي الرسولي يرى أن من الملائمة انتظار نتائج تحقيق تجريه الكنيسة الألمانية»، «قبل السماح للمونسنيور فرنس -بيتر تيبارتس- فإن إلست بفترة اقامة خارج الإبرشية».

وأضاف الفاتيكان «نشاء في الإبرشية وضع لا يستطيع المونسنيور تيبارتس-فات الست بنتيجة أن يمارس في الوقت الراهن مهمته الأسقفية».

وقد احتل أسقف لييمبور عنوانين الصحف في ألمانيا والتي وصفته بالأسقف المترف»، ليشكل مادة جدال حول سعر المنزل الجديد للأبرشية الذي شيده في لييمبور، والذي ارتفع من ٥٥ مليوناً يورو إلى ٣١ مليوناً على الأقل .. بسبب طلباته الخيالية، كما يقول متقدوه.

وتؤكد وسائل الأعلام الألمانية أن هذا الأسقف كان دائماً يخفي التكلفة الحقيقة لأعمال البناء التي ترتفع باستمرار. وقد كلف المنزل ٢٩ مليون يورو مع قاعة الطعام مساحتها ٦٣ متراً مربعاً، وغرفة استحمام بـ ١٥ ألف يورو. إلا أن صحفة دي فيلت قدرت قيمة أعمال البناء بنحو أربعين مليون يورو.

الفاتيكان يرفض تقديم معلومات عن انتهاكات جنسية لأطفال

رفض الفاتيكان تقديم معلومات إلى لجنة حقوقية بالأمم المتحدة عن التحقيقات الداخلية للكنيسة في الاعتداءات الجنسية على أطفال من رجال دين، وقال إن سياسته هي الحفاظ على السرية في مثل هذه الحالات.

ورداً على سلسلة من الأسئلة الصعبة التي طرحتها لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل قال الكرسي الرسولي، إنه لن يصدر معلومات عن التحقيقات الداخلية في حالات الاعتداء إلا إذا تلقى طلباً بذلك من دولة أو حكومة للتعاون في الإجراءات القانونية.

وتهدف الأسئلة التي طرحتها اللجنة إلى تقييم التزام الكنيسة باتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٩٠ بشأن حقوق الطفل وهي معايدة تضمن مجموعة كاملة من حقوق الإنسان للأطفال وقع عليها الكرسي الرسولي.

وقال الفاتيكان: إن الإجراءات التأديبية الداخلية «غير متاحة للجمهور» من أجل حماية «الشهود والمتهمين ونراة العملية الكنسية» لكنه قال أن هذا لا ينبغي أن يثنى الضحايا عن إبلاغ سلطات الدولة بالجرائم، لكنه أضاف أنه يجب احترام قوانين الدولة بما في ذلك الالتزام بالإبلاغ عن الجرائم.

وأشار الكرسي الرسولي إلى أنه «يشعر بحزن عميق إزاء مهنة الاعتداء الجنسي» وأكد أنه غير شرط قبل المرشحين للكهنوت وطور القانون الكنسي وطالب مؤتمرات الأساقفة بوضع المبادئ التوجيهية لمكافحة الاعتداء، إلا أنه أشار إلى أنه لا يمكن إلقاء المسؤولية على الفاتيكان عن تصرفات المؤسسات أو الأفراد الكاثوليك في العالم، وقال إن الأساقفة المحليين يتحملون المسؤولية عن ضمان حماية الأطفال.

بطيرك الكلدان بالعراق: وضع المسيحيين في مصر قلق وهش

زعم بطيرك الكلدان في العراق لويس ساكوه أن وضع المسيحيين الهش في مصر يثير قلقاً في ظل ما وصفه بالتعصب الأعمى وثقافة إزالة الآخر، وقال: هذا المنهج يتعارض مع الدين، لأن الإسلام يحمي حقوق الأقليات ولا يسلبهم إياها. وأضاف في تصريحات لموقع DW الألماني: إن المسيحيين في مصر عانوا أيضاً من الاعتداء والاستهداف المستمر للأشخاص. وهناك نحو ١٠٠ كنيسة دمرت فضلاً عن قتل وتهجير العديد منهم إلى خارج البلاد. وبالتالي فإن خسارة أي مكون هي خسارة للكل وتلك الدولة. وأن الأنظمة الديكتاتورية هي أنظمة قوية كانت تفرض هيمنتها وسيطرتها على الكل كما أنها أنظمة حامية للكل بغض النظر عن انتقاماتهم المذهبية والدينية، ومع دخول الديموقراطية لتلك البلدان وما رافقها من تعدد الأحزاب وفوضى كبيرة في فهم معنى الحرية والديمقراطية ومارستها، فضلاً عن صراع الكتل على مصالحها الحزبية أو الفئوية. وخلق هذا الصراع فراغاً استغلته الجماعات المنطرفة في العيش بأمان المواطن واستقراره وتكرس الممارسات الديكتاتورية نفسها وتهميش الآخر بعيداً عن لغة الحوار، وهذا ما يحصل في العراق ومصر.

تعيين أول راهبة أسقفية في الكنيسة البريطانية

في بريطانيا وأيرلندا، وستصبح أسقفه ميث وكيلاري في أبرشية ميدلاندز تقول سторى وهى أم لطفلين: إنها أصبحت تشعر بالحماس والرهبة من هذه المغامرة الجديدة على حد تعبيرها. وتشمل كنيسة أيرلندا كلاً من جمهورية أيرلندا وأيرلندا الشمالية التابعة للمملكة المتحدة.

أقرت الكنيسة في ويلز واسكتلندا مشروع قانون يسمح للراهبات بالترقية إلى منصب الأسقفية. وكانت الكنيسة الإنجيلية في أيرلندا قد أعلنت تعيين بات ستوري المتزوجة البالغة من عمرها ثلاثة وخمسين عاماً، كأول راهبة تشغل منصب أسقف

أمريكا: حاخام يفتح ملف «الزوجات المقيدات»

على الوثيقة التي تتيح للنساء الحصول على الطلاق مشكلة حقيقة في مجتمعنا بالنسبة للزوجات اللواتي يعيشن في سجن زوجي خال من الحب، وقد تصل العلاقات فيه إلى حد الاستغلال والأسوءة».

وذكر بوتيك أن القانون اليهودي يضع عملية الزواج والطلاق بيد الرجل، مضيفاً أن القضاء يتدخل في بعض الأحيان من أجل إرغام الزوج على تطليق زوجته إذا حاول مساومتها للحصول على المال وإنني: «أتوجه بالتحية للحاخامات الذين يحاولون أن يواجهوا هذه المشكلة، وألا يكونوا مثل النعامة التي تدفن رأسها بالرمل، ولكن ذلك لا يجب أن يتم عن طريق العنف. نعم هناك الكثير من وسائل الضغط، ولكن العنف ليس حلاً».

ووجهت محكمة أمريكية اتهامات إلى اثنين من الحاخامات اليهود لضلوعهما في عمليات اختطاف واعتداء على رجال من طائفة اليهود الأرثوذكس لرغامهم على تطليق زوجاتهم لقاء مبالغ تصل إلى عشرات آلاف الدولارات.

وتبين من وثائق القضية أن الحاخامين قاما باستئجار خدمات رجال من أصحاب الخبرة في مجال الاختطاف والتغذية لتنفيذ تلك المهام، باستخدام أدوات منها منخاس كهربائي من النوع المخصص للماشية، وأصفاد، بهدف الحصول على توقيعهم على وثيقة تتيح لزوجاتهم الحصول على الطلاق. وعلق الحاخام شمولي بوتيك، الناشط في صنوف الجالية اليهودية بنيويورك على هذه القضية بقوله: «إن مشكلة الحصول

ممثلو الطوائف المسيحية يجتمعون في لبنان لدراسة أوضاع المنطقة

انعقد في العاصمة اللبنانية بيروت على مدى يومين المؤتمر العام الأول للمسيحيين في الشرق الأوسط، والذي يعد الأول من نوعه لممثلي مختلف الطوائف المسيحية في هذه المنطقة من العالم. وقد ضم المؤتمر مجموعة من بطاركة الكنائس المشرقية، ورؤساء أحزاب، وفعاليات مسيحية من لبنان والأردن وسوريا والعراق وفلسطين ومصر ومن السويد وبلجيكا وأيرلندا وأخرى.

وفي كلمته بالمؤتمر، قال البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي: إن هناك مصيرا واحداً يربط المسيحيين بال المسلمين في الشرق الأوسط، ونحن نؤمن بأن هذه المنطقة هي المكان الذي يجسدننا، ولذلك فإننا نتمسك بوجودنا في بلداننا المشرقية.

من جانبه، قال الرئيس اللبناني ميشيل سليمان لدى افتتاحه للمؤتمر، إن الأخطار التي تهدد مسيحيي الشرق تتمثل في تراجع أعدادهم، وانحسار دور الدولة في اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية المطلوبة.

طفل يخرج ببابا الفاتيكان ويجلس على كرسيه



البابا رأى على رأس الطفل واستمر في إلقاء خطابه، ثم لوح الطفل الجريء إلى الحشد، وحصل على هدية من فتاة قبل أن يجلس بنفسه على كرسي البابا وكأنه يتسلى بالأمر.

قام أحد الأطفال الصغار بفعل غير متوقع تمكن من خلاله من توجيه أنظار الجميع حينما صعد على المنصة التي يقف عليها ببابا الفاتيكان الذي كان يتحدث في حشد كبير جداً في الفاتيكان.

عرف الصبي باسم «ذو الرداء الأصفر» والذي ظل يُحدّق في «بابا فرنسيس» وهو يتحدث في ساحة «القديس بطرس» وأضاف شبكة أخبار «سي بي إس» التي أوردت هذا الخبر أنه على الرغم من المجهود الذي بذله البعض لإبعاد الصبي عن المسرح بوعود تقديم الحلوى إلا أنه رفض أن يتزحزح عن مكانه، وكان يمتنع بشجاعة ليقف بسعادة بجانب «بابا فرنسيس» ويتعلق بساقه.

الرئيس النيجيري يؤدي مراسم «الحج المسيحي» في أول زيارة له لإسرائيل

بعدها والوفد المرافق له إلى كنيسة القبر المقدس «كنيسة القيامة» لأناء الصلاة وإشعال الشموع. كما زار كذلك كنيسة «الجسمانية» في البلدة القديمة، حيث أدى الصلاة بها قبل أن ينتقل إلى جبل الزيتون، ويزور كنيسة القديس بطرس، ثم كنيسة المهد في بيت لحم، قبل لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقد استغرقت زيارة الرئيس النيجيري إلى إسرائيل أسبوعاً واحداً، وهي أول زيارة من نوعها لرئيس نيجيري لإسرائيل، أجرى في خلالها محادثات مع المسؤولين الإسرائيليين حول سبل تحسين العلاقات الثنائية في العديد من المجالات، بما في ذلك التجارة، والتنمية الاقتصادية، والبني التحتية، والنقل، والزراعة، والاتصالات، والثقافة، والتعليم، والسياحة.

أدى الرئيس النيجيري، جودلاك جوناثان، مراسم «الحج المسيحي» في مدينة القدس المحتلة، تحت إجراءات أمنية شديدة من قبل الشرطة الإسرائيلية، حيث زار البلدة القديمة بالقدس المحتلة، مرفقة ببعد من الوزراء والنواب.

وقد طاف الرئيس ونحو 100 من الحجاج الحى المسيحي بالبلدة القديمة، حيث زاروا «الغرفة العليا»، التي تناول فيها المسيح ما يسمى «العشاء الأخير» مع تلاميذه، حسب المعتقدات المسيحية، ووقفوا دقيقة صامتين في هذا المكان.

وتوجه الرئيس بعد ذلك إلى كنيسة «الدمعة» الكاثوليكية في منطقة جبل الزيتون القريبة من البلدة القديمة، حيث كان في استقباله العشرات من الحجاج النيجيريين المسيحيين، الذين أدوا الصلوات معه، ثم توجه



سائل

قب

الكانوري ..

أحفاد سيف بن ذي يزن

مكانة رجالاتها

بعد استقلال نيجيريا تبوأ عدد من رجال الكانوري مناصب عالية منهم : ابراهيم كاش، والإمام ابراهيم، زانة ديبتساريما بوكار، شيتينا على مونجونو، بابا غالانا كنغي، الزعيم السابق ابراهيم وزيري، والرئيس السابق ساني أبياتشا، كما أن منهم في النيجر رئيس الوزراء السابق أوamaro ماهاماني، وكذلك الرئيس السابق مامادو تانجا.

لغاتها وتركيبتها السكانية

لا تزال لغة الكانوري التي كانت مستخدمة إبان إمبراطورية البورنو اللغة الرئيسية في النيجر وفي جنوب شرق نيجيريا وشمال شرقها وشمال الكاميرون، لكنها تقتصر في تشاد على مجموعة صغيرة من المقيمين في المراكز الحضرية.

يبلغ عدد المتكلمين بلغة الكانوري في نيجيريا أكثر من أربعة ملايين شخص، وحوالي نصف المليون يتحدثون لهجة المانغا أو المانجاري، وهم من قبيلة النغا

الكانوري من الشعوب الإفريقية القوية التي تأسست منذ ما قبل الاستعمار باسم مملكة كانم - بورنو، وهم عبارة عن مجموعة كبيرة تتحدد اللهجات النيلية - الصحراوية، وتقيم في مقاطعات شمال شرق نيجيريا، ومنطقتي ديفا ووزيندر في جنوب شرق جمهورية النيجر وجنوب محافظة كانم في غرب تشاد، وفي شمال الكاميرون، وقد توزعت أعداد منها إبان فترات العبودية في أمريكا اللاتينية والカリبي يتصرف الكانوري بحسن المظهر وطول القامة، والمراتب الحياتية المختلفة لدرجة أن بعضهم يشعر بالتمييز عن الآخرين من أبناء القبيلة، كما أن منهم مجموعات فرعية تختلف في لهجتها عن القبيلة الأم.





● سيدى ابراهيم كاشم سياسى من الكانورى
مغادراً مطار لندن بعد زيارة له هناك



● نساء مسلمات من الكانورى

والكانورى في الأصل شعوب رعوية، امتدت أراضيها من جنوب ليبيا إلى حدود تشاد حتى شمال شرق نيجيريا، (الصحراء الجنوبية الوسطى) وقد بدأت توسعها في هذه المنطقة منذ القرن السابع الميلادي، ووفقاً لرواتهم فإنهم ينسبون أنفسهم إلى القائد اليمني سيف بن ذي يزن الذي تولى قيادة عشيرة الماجومي، ونشأت إمبراطورية كامن في المنطقة في القرن التاسع، ويعرفون بأنهم من سالة (سايفاوا) ويعتزون باصولهم العربية وكانت تربط بينهم علاقات تجارية.

من أهم العوامل التي لعبت دوراً كبيراً في تشكيل الدولة في تشاد تغلغل الإسلام خلال القرن العاشر. وفي نهاية القرن الحادى عشر، اعتنق الملك سايفاوا مي هوماي الإسلام. (يعتقد بعض المؤرخين أن نسب سيفاوا جاء من الملك هوماي وليس من سيف بن ذي يزن).

بلغت ذروة توسيع دولة الكانورى في عهد السلطان دوناما داباليمى الذي تبادل البعثات الدبلوماسية مع سلاطين شمال إفريقيا، كما أنه أنشأ نزلاً خاصاً به في القاهرة لتسهيل رحلات الحج إلى مكة المكرمة، وكانت منطقة فزان الليبية الحالية تقع تحت سلطته في كامن، وامتدت إمبراطوريته إلى الكاميرون الحالية.

وفي نهاية القرن الرابع عشر، أدىت الصراعات الداخلية والهجمات الخارجية إلى تمزق مملكة كامن.

أما مملكة الوما فقد أدخلت الإصلاحات القانونية والإدارية استناداً إلى الشريعة

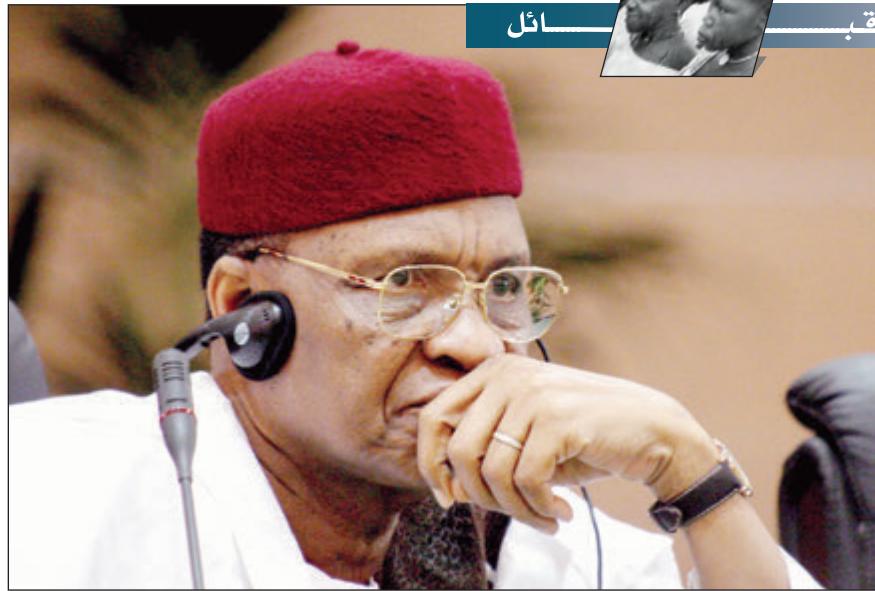
التي تنتهي إلى الكانورى أيضاً ويعيشون في ولاية باوتشي.

أما في جنوب شرق النيجر حيث يشكلون أغلبية السكان المستقررين، فيطلق عليهم أبناء الهاوس اسم (البوري بري) ويبلغ عددهم حوالي ٦٠٠ ألف نسمة و٣٠٠ ألف في المنطقة الواقعة شرق زيندر، وهؤلاء يعتبرون أنفسهم أكثر تميزاً من البوري بري، وهناك حوالي ٦٠ ألفاً من عشيرة التوماري ويسمون أحياناً بالكانيمبو، وهم فرع متميز يعيشون في منطقة أنجويمى، ويختلفون عن كانيمبو تشاد، وفي واحدة إيرينغا كاور بشرق النيجر تقطن مجموعة البلوخ وعددهم حوالي ٢٧ ألفاً وعملهم ينحصر في صناعة الملح وتجارته.

تارихهم

الكانورى من المسلمين على المذهب السنى، وكما ذكرنا يتحدثون باللهجة النيلية الصحراوية التي تنقسم بين لهجات المانغا والتوماري والبىلما (الكانورى الرئيسة) أما الكانيمبو، فهي الكثري وضوحاً بينهم.





• مامادو تاندجا رئيس النيجر السابق من قبيلة الakanوري

الإمبراطورية في الأضمحال.

حياتها الاقتصادية والمعيشية

يعد الدخن من المحاصيل الغذائية الأساسية لدى الakanوري، تأتي بعده الذرة. ويزرع الغول السوداني (الفسق) للتصدير. أما الصيد فليست له أهمية كبيرة في حياتها الاقتصادية، ولكنه مصدر هام للقرى الواقعة على طول شواطئ بحيرة تشاد ونهر يوبى . وللخيول مكانة عظيمة في حياتها. وتستخدم معظم الأسر الحمير في خدماتها الزراعية والتنقل وحمل مواد التسوق.

ولتربيمة الأغنام والمعز والأبقار أهمية كذلك في حياتها، ولذلك نجد

الاسلامية. كما تم تشييد العديد من المساجد، وإقامة تسهيلات عدة لأداء فريضة حج الملك، حيث أنشئت نزلات عدة لاستخدامها من قبل الحجاج، وأهدافه الإصلاحية قادته إلى التماس المستشارين المخلصين والمختصين، والخلفاء، وأنه كثيراً ما اعتمد على العبيد الذين تلقوا تعليمهم في منازل الأثرياء. وقد التمس المشورة من مجلس يتألف من رؤساء العشائر الكثري أهمية. واستمرت الإصلاحات الإدارية والعسكرية حتى منتصف القرن السابع عشر، عندما بدأت تتلاشى قوتها. حيث بدأ الفولاني غزو الإمبراطورية في القرن الثامن عشر، وحينها بدأت

• الرئيس ساني اباتشا



يعيشون في نيجيريا
والنيجر وتشاد وشمال
الكاميرون..



● عروس من الakanوري

يقدم العريس خطبتها بعد اجتماع كبار الأسرتين والاتفاق على ترتيبات الزواج. وتببدأ مراسمه بمماهقة العروس على العريس ثم تحديد موعد لقاء الأسرتين وتقديم الهدايا التي تتكون من الحلوي وحبوب الكولا التي تقدم لأسرة العروس التي توزعها بدورها على الضيوف والمهنئين.

وهنالك أيضاً ما يعرف باسم «رأكى» بمعنى «إعلان التوابيا» حيث يقدم العريس الملابس والأحذية، والحقائب ومستحضرات التجميل للعروسة. وعادةً ما يقوم بهذه المهمة أخوات العريس وقرباباته من الإناث وغيرهن من الأقارب. وكذلك تقديم كمية أخرى من الحلوي والعلكة والكولا. والجدير باللاحظة أنه في معظم الأوقات تكون



في شمال شرق نيجيريا. غالباً ما يتزوج الشاب في سن مبكرة في العشرينات من عمره والفتاة في سن أقل، ويتم الزواج وفقاً للشريعة الإسلامية، ويكثر لديهم التعدد، وعادةً ما تتم خطبة الفتاة من الأقارب، أو من بنات القرية حيث

الأرض الزراعية التي يزرعها السكان فضلاً عن أصحاب الحرف والوظائف، ويرأس القرية أحد شيوخها من كبار السن وأصحاب المكانة، ويعمل أسلوب التربية المتبعة في القبيلة على ارتباط الابن بوالده حتى يظل بشكل دائم امتداد للأسرة، التي تتسع فيما بعد، ولكن أحياناً ما يتفكك هذا النظام في حالة عدم وجود أرض كافية للجميع.



● عائدون من السوق

عادات الزواج
 يعد الزواج حدثاً مهماً في حياة قبيلة الakanوري، إذ يتحول إلى مناسبة للفرح والرقص وأداء ألوان من الثقافة الشعبية الكرنفالية، خصوصاً عند الذين يعيشون في مدينة مايدوغوري عاصمة ولاية بورنو

**رجالاتها تبؤوا
مناصب عليا في نيجيريا
والنيجر..**



• شبان من الكانوري

عادة «رأكي» هي هدايا الزفاف الرئيسية التي تقدم للعروض من العريض بعد الزواج. بعد ذلك يتقدم أقارب العريض للاتفاق على المهر، الذي يدفع بالعملات الذهبية عادة والتي تترواح بين ١٢ و٢٤ قطعة ذهبية وفقاً للحالة الاقتصادية للزوج.

وفي حالة زواج أبناء العمومة، فلا يكون المهر إلزامياً. ومع الغير تتم دفعه أولى «كورورام» كمقدم لطلب يد العروس عن طريق ولد العريض لولي العروس، ثم يلي ذلك دفعتان آخرتان تتخللها المساومات. وإذا حدث خلاف قبل إتمام الزواج، وجب



• فارس من الكانوري



● شباب من الكانوري

الاقتصادي للعربي وتشمل أيضاً ملابس وأحذية وعطوراً وغير ذلك. وفي صباح يوم الأحد، وهو الحدث قبل الأخير «ليوابكست» بمعنى «تحية للقوانين» يذهب العريس وأصدقاؤه لتحية أهله، الأمر الذي يمنح والد العروس فرصة ليوصيه خيراً بابنته وإبراز صفاتها من حيث تسامحها وصبرها.

عادات اللباس

يرتدي الكانوري نماذج عدة من الملابس التي يعرفون بها، فضلاً عن القبعات، بالإضافة إلى الملابس الغربية ومن الطريف أن الشيوخ وكبار السن لا يسمحون لمن يرتدي القمصان الغربية (التي شيرت) أو القميص بنصف الكم والبطالون بالوقوف في الصف الأول أثناء الصلاة، ولا يجوز لأي منها أن يوم المصلين.

يرتدي الكانوري أربعة أنواع من الملابس التقليدية الخاصة بالرجال منها نوع يدعى «كيب كولو» وهو مصنوع يدوياً من الكتان الثقيل القوي جداً المصبوغ باللون الأزرق، وهناك نوع آخر يسمى كوروروبسي أسود اللون لامع، وهذا يرتديه الجميع، والنوع الثالث، يدعى «كولو ايندي» وهو يلبس في المناسبات الاجتماعية، أما كولو داونجاشو فيلبس في حالات الحداد على الأموات.

وتحمة أنواع أخرى عدة مثل الدانككى وهى ملابس تقليدية من دون أكمام وتتميز بزخارفها ونمط خياطتها. كما يرتدون السراويل «يابانج» وتكون مطرزة بخيوط جميلة في أسفلها.

أقاموا إمبراطورية كبرى امتدت من فزان الليبية حتى الكاميرون..

اعتنقوا الإسلام منذ القرن العاشر الميلادي..

إحدى المهام التي يؤديها عادة أخوات العريس وأبناء عمومته. وفي مساء الجمعة وهي ليلة «وش-وش». عشية يوم الزفاف عادة في منزل العروس، يكون هناك الكثير من الموسيقا والرقص الذي يؤديه الجميع، بما في ذلك كبار السن.

وتستمر الاحتفالات حتى منتصف الليل، ويوم السبت هو يوم النصر. إذ عادة في الصباح بين 7 و 11 صباحاً، يجتمع العريس مع أصدقائه، والأقارب والمهنئين، ليذهبوا إلى بيت العروس لقراءة الفاتحة واتمام عقد القرآن ثم الصلاة بعد الإعلان عن المهر المدفوع، بعدها يمضي الجميع إلى تناول الطعام في وليمة يقيمها العريس، ثم نقل هدايا «الكوسوسورام» وهي هدايا أكثر من التي تم تقديمها في: رأكى، وفقاً للوضع على أهل العروس رد ما أخذوه من أسرة العريس.



وفيما يتعلق بحفل الزفاف، فإن مراسمه الرئيسية تبدأ يوم الخميس مع «نال أو» التي تعني مسحوق «الحناء»، الذي يستخدم من قبل العروس وغيرها من الإناث لتزيين اليدين والساقين.. وهنا يجب تقييم كيس أو اثنين وزنه خمسون كيلوغراماً من أوراق الحناء للعروس في يوم الخميس، وهي

(نحن قوم أعزنا الله بالإسلام). الفاروق -رضي الله عنه-



أحرقها البرتغاليون تحت إشراف المبشرين..

كيمبا فيتا.. هل هي قديسة؟ أم زنديقة؟ أم مناضلة سياسية؟

بعد تعميمها، وعاشت من سنة 1684 حتى سنة 1706، وقتلت حرقاً بعد أن أصبحت قديسة وادعت النبوة، ولذلك رفض البابا يوحنا بولس السادس تطويبيها عام 1966.

في حوالي نهاية القرن السابع عشر الميلادي عند سقوط معظم الدول الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء فريسة للاستعمار الغربي، خصوصاً البرتغالي في البداية، وانتشار الفوبي والعنف وطلائع الاستعمار من المبشرين، ظهرت مراهقة كونغولية في ما كان يعرف بملكة الكونغو، تدعى «كيمبا فيتا» أو «نسيمبا فيتا» أو «دونا بياتريس».

في مملكة الكونغو بعد زمن قصير من وفاة الملك أنطونيو الأول (1661-1665)، قالت: أنها عمدت في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية عند ولادتها وأصبحت بعد ذلك تدعى: «دونا بياتريس». وأنها رزقت بطفل هدية من رب (تشير هنا إلى أن لها تمثلاً عارياً يمثلها وهي ترضع طفلها، على هيئة تمثال العذراء وهي ترضع المسيح) وأنها ترى المسيح في أحلامها وهو يلعب مع الملائكة! وقد تمرست على أعمال الكهانة حتى أصبحت كاهنة على الطريقة الإفريقية. زاعمة أن لها قدرات خارقة في معرفة عالم الغيب والاتصال به من أجل حل مشكلات الناس المتنوعة وعلاجهم من الأمراض المختلفة.

ما هي مملكة الكونغو القديمة؟
كانت مملكة الكونغو قديماً تطلق على

وكانوا يدعون أن القديسين البيض وحدهم هم أهل الجنة.
ولدت «كيمبا فيتا» لعائلة أرستقراطية



• كيمبا تخيلها الفنان الكونغولي

دينها الجديد

أحدثت هذه الفتاة في فترة مراهقتها فتنة كبيرة في بلدها خاصة، وبين النصارى عامة عندما ابتدعت ديناً جديداً خليطاً من الكاثوليكية ومعتقدات إفريقية تقليدية.. كانت في البداية توصف بأنها واحدة من أوائل النساء المناضلات اللاتي قاومن الهيمنة الاستعمارية البرتغالية، وعارضن العنصرية وكراهية الكنيسة الكاثوليكية للنساء. ثم ما لبثت أن أسست أول حركة نصرانية سوداء فيما يُعرف بـ«lahoot التحرير الأسود» بجنوب الصحراء، وناضلت من خلالها جميع أشكال الرق، وحاولت التوفيق بين النصرانية والديانات والمعتقدات الإفريقية، وطمأننت أتباعها بأن كل من القديسين السود والقديسين البيض في الجنة، رداً على القسيسين الكاثوليك (الكبوشيين) الذين انتشروا في المنطقة



• العذراء تحمل المسيح في المخيلة الإفريقية

عاشت فراغاً سياسياً وثقافياً هائلاً، وكان ذلك أحد عوامل انقسامها إلى أقاليم صغيرة يحكمها أمراء الحرب والبناء.

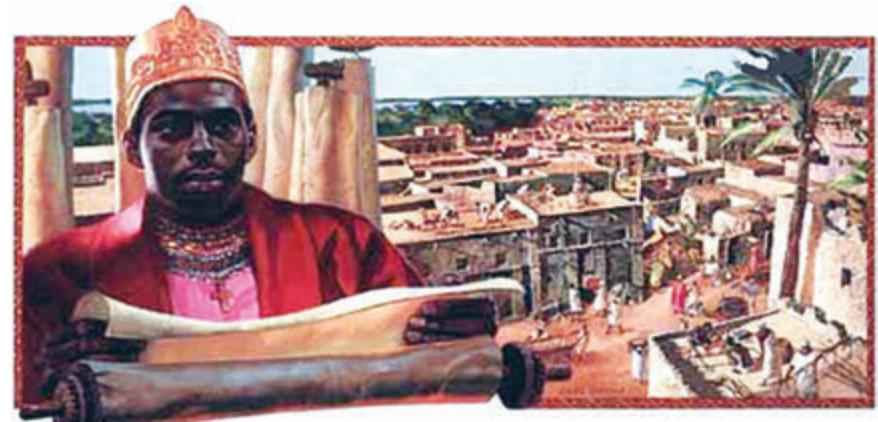
ظهور كيمبا فيتا

في هذه الفترة، ظهرت «كيمبا فيتا» وكانت في العشرين من عمرها لتدعي النبوة بعد إصابتها بحمى الوحى، وهى تدعى الناس إلى الدين الجديد وتقول لهم: إنها لما بلغت العشرين من عمرها أصبت بالحمى التي جعلتها تعيش في هلوسة مستمرة وأصبحت تتحدث بلسان شفيع البرتغال القديس أنتونى الذى حل في جسدها، لتصبح بذلك قديسة.. وأن الله قد اصطفاها لتكون كلمته التي تمثلت في الدين الجديد الذى جاءت به، والذي تناضل به من أجل استعادة مملكة الكونغو. وقد جذبت دعوتها وحركتها أعداداً كبيرة من عامة الناس وبعض



• الدون الفارو الرابع ملك الكونغو

السابع عشر تحت الضغوط الداخلية والخارجية، والعدوان العسكري البرتغالي الذي أدى إلى تفككها. عانت هذه المملكة قبل سقوطها من الحروب الأهلية المدمرة التي غدت تجارة الرقيق. وبحلول مطلع القرن الثامن عشر، مملكة في وسط غرب إفريقيا تشمل شمال أنغولا وجزءاً من جمهورية الكونغو والأجزاء الغربية من الكونغو الديمقراطية. كانت أغنى وأقوى دولة في منطقة المحيط الأطلسي خلال القرنين الخامس عشر والستادس عشر، لتذوب في القرن



• الملك ألفونسو الاول أول من رحب بالكاثوليكية والثقافة الغربية في الكونغو



شخسيات



• ايقونة لكتاب فيتا

النباء من حجيج بيت لحم الجزائري العاصمة مبانزا ، وهو الأمر الذي أثار فرع الكنيسة الكاثوليكية.

ومن أقوالها في تلك الفترة أن مملكة الكونغو هي الأرض المقدسة المذكورة في الكتاب المقدس، وأن عاصمتها (مانزا) هي جزء من بيت لحم، وأن المسيح ولد وعمد فيها لا في الناصرة وأن تلاميذه وحواريه هم من الأفارقة السود، وأن مريم كانت أمة مملوكة لماركيز الكونغو وأن الأفارقة الذين يؤمنون بهذه العقيدة الجديدة الناسخة لما قبلها هم وحدهم أصحاب الجنة الفائزون.

ومن أقوالها كذلك أنها كانت تموت كل يوم جمعة، وتصعد بروحها وجسدها إلى السماء للقاء رب ليتدارسا أحوال الناس والدنيا عامة، وأحوال مملكة الكونغو خاصة، وتاريخ الكاثوليكية فيها.

كان المذهب الكاثوليكي قد انتشر في الكونغو منذ القرن الخامس عشر ونما



• المبشرون كانوا في طليعة الاستعمار

**«من ادعاءاتها أنها
نبيه» كانت تقابل الرب
كل يوم جمعة ..**

**«عُيِّنَتْهَا كُلِّيَّتُهُ
وَهُنَّمَاكِ إِفْرِيقِيَّةٌ تَهْلِيْمِيَّةٌ
وَتَهْلِيْمِيَّةٌ كُلِّيَّةٌ»**

**«رفض بابا الفاتيكان
تطويبها قديسة بسبب
كافحها الاستعمار ..**



• رسم لمملكة الكونغو



• الملك جواو
مؤسس مملكة
الكونغو



• ملك البرتغال يستمع لملك الكونغو



• كيمبا فيتا على هيئة العذراء وطفلها المسيح



• مبشر يصلي بجموعة من الأتباع في بداية احتلال الكونغو

في هذه المنطقة.

ويعتقد أن أفكارها انتقلت مع العبيد إلى أمريكا خصوصاً الذين نفذوا التمرد المعروف باسم ستونو في ولاية كارولينا الجنوبية وكذلك خلال الثورة التي أدت إلى استقلال هايتي في عام 1804. وقد رفض البابا بولس السادس طلباً لإعادة تطويتها قدسسة في عام 1966.

الموالية للملك بيدرو الرابع تحت إشراف المبشرين الأوروبيين.

ظل أتباعها يؤمنون بأنها ما تزال حية، ويررون أن محاولتها التوفيق بين العقائد الأفريقية التقليدية والنصرانية إنما يوضح حيلة المبشرين الغربيين في تبرير الاحتلال ودعمه عن طريق الدين النصراني الذي يمثله المذهب الكاثوليكي

بدرجة كبيرة في القرن السادس عشر وخاصة في عهدي كل من الملوك الفارو الأول وألفارو الثاني الذي أضفى على النبلاء ألقاباً مثل: الكونت، الدوق، والماركيز على النهج الأوروبي، ومن هنا ظهر الصراع بين ما يُعرف بالكونغوليز التي تجمع بين العادات التقليدية الأفريقية وبين النصرانية، وهو في واقعه صراع عنصري بين البيض والسود تولد عن هذه العقيدة.

احراقها

انحراف «كيمبا فيتا» في السياسة ونضال الاستعمار البرتغالي كان الدافع الأول لقتلها، ذلك أنها انحازت إلى كونستانتينو داس يافا منافس الملك بيدرو الرابع (ملك الكونغو) على الحكم من جهة، وحرضت أتباعها على مقاومة الاستعمار البرتغالي من جهة ثانية، فكان هذان العاملان كافيين لإلقاء القبض عليها قرب مسقط رأسها والحكم عليها بالإعدام حرقاً بالنارتهم ممارسة السحر والزنقة والابتداع في الدين.. وقد أحرقت حية يوم الثاني من يوليو عام 1706 من قبل القوات البرتغالية

ليس العاقل من يعرف الخير من الشر ، ولكن من يعرف خير الشرين



أجمل الطيور
وأمهارها
صيداً للسمك

الرُّفَاف ..

(يعيش منه
٩٠ نوعاً في جميع
أنحاء العالم ..)

(على الرغم من
حجمه الصغير،
إلا أنه يصطاد
ـ ٨٠ سمة
ـ في اليوم ..)

طائر

الرُّفَاف من الطيور ذات المنقار الطويل. يتغذى على الحشرات والضفادع والعضليات، بعد أن ينقض عليها من عشه العالي في الأشجار، كذلك الأمر في أسماك صفاف الجداول والأنهار. أما حجمه، فيتراوح بين ١٠ سم - ٤٥ سم.

أنواعه

من الطائر الرفراف في جميع أنحاء العالم ما يزيد على ٩٠ نوعاً تنتشر في معظم دول العالم، منها أنواع محمية بالقوانين الدولية، تتراوح حجماً من الصغير الأحمر إلى الإفريقي العلائق والكوكابورا الأسترالي الضاحك. ومع أن بعض أنواعه تعيش على الأسماك، إلا أن أنواعاً كثيرة منه تعيش بعيدة عن الماء، وتتغذى على فرائس أخرى. وقد لوحظ أنه يعيش في البراري لمدة عشر سنوات.

خصائصه

تتميز طيور الرفراف بأجسامها الممتلئة، وبمناقير معظمها الكبيرة الطويلة الحادة، الطرف، وذيلها القصيرة.

وهي تضع بين بيضتين وسبعين بيضات. يتراوح طولها بين ٢٤ و٢٥ سم، ويزن الذكر ما بين ٥١ و٩٠ غراماً، أما الأنثى، فيتراوح وزنها بين ٥٤ و٧٢ غراماً. تكون الأجزاء السفلية من ذقنها إلى أسفل ذيلها بيضاء، أما الأجزاء العلوية، فهي متدرجة بين الأزرق والأخضر. ويتميز أيضاً برقبته البيضاء ومن هنا جاء أصل تسميته، وكلا الجنسين متشابهان لكن الذكر أكثر زرقة.

الرفراف ذو الرقبة البيضاء

يعيش الرفراف ذو الرقبة البيضاء في السواحل وغابات المتنزه، والمناطق التي تتميز ببرطوبتها أو كثرة مياهها، وفي الأراضي الزراعية، والحدائق والمتزهات، لكنه يتتجنب العيش في الغابات الكثيفة لتنوع المخاطر فيها. أما مناطق انتشاره، فتتمتد من إثيوبيا إلى الهند مروراً بالسعودية، ثم إيران وباكستان، ويصل أيضاً إلى الصين وبعض الجزر في أوقيانوسيا، كما أنه يتواجد في الساحل الشمالي والشمالي من استراليا وبعض الجزر في جنوب غرب المحيط الهادئ.

صياد ماهر

معظم أنواع طيور الرفراف ترافق فرائسها من مكان عالٍ مثل غصن مشرف على نهر أو في غابة، وعندما يلمح الطائر سمكة في الماء أو حشرة أو عطاية في أرض الغابة، فإنه ينقض عليها بمنقاره. وقد تكيفت قدماه مع طريقة في الصيد بحيث تكون مخالب قدمه الثلاثة متوجهة للأمام



● يتأقلم مع الطبيعة



● اصطاد فريسته



● هكذا يخرج بصيده من الماء





يراقب فرائسه من أعلى الأشجار، وينقض عليها بسرعة فائقة تقدر بنحو 100 كيلو متر في الساعة..

والرابع خلفاً، مما يوفر له قوة التمسك بفريسته.

ويتميز صياد السمك بمهارته الفائقة، إذ يطير باحثاً بعينيه الثاقبتين عن الأسماك تحت الماء، وما إن يلمح واحدة منها حتى ينقض عليها كالقذيفة بسرعة قد تبلغ مئة كيلومتر في الساعة، لتجد السمكة نفسها بلمح البصر في السماء بين فكي منقاره. وعلى الرغم من أن حجم هذا الطائر صغير نسبياً إلا أن شهيته مفتوحة بشكل يثير التعجب حيث يلتهم في اليوم حوالي ٨٠ سمكة صغيرة !

الرفاف الإفريقي القزم

هو نوع من طيور الرفاف صغير الحجم يتغذى على الجنادب والسعالي الصغيرة ويبني أعشاشه بقرب الأنهر يتواجد في أنغولا، الكاميرون، جمهورية إفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو وساحل العاج، غينيا الاستوائية، الغابون، غانا، غينيا، ليبيريا، نيجيريا، سيراليون، السودان، وهو أصغر رفاف في العالم، إذ لا يتعدى وزنه تسعه غرامات، ولا يتجاوز طوله عشرة سـم.

معظم طيور الرفاف ذو الرقبة البيضاء من الطيور المستقرة، وتتسنم هذه الطيور بعدوانية شديدة على الطيور الأخرى خاصة في موسم التكاثر، ويشارك كلا الجنسين في بناء العش، وعادة ما تحفر أعشاشها في الأغصان المتعفنة أو تحتل أعشاش طيور نقار الخشب، وتضع الأنثى بين ٢ و٤ بيضات وهي التي تبدأ في حضانة البيض ويساعدها الذكر بعد ذلك في الحضانة.

يتغذى هذا الطائر على الأسماك، سرطان البحر، الجمبري، السحالى، الثعابين الصغيرة، الحشرات، الضفادع الصغيرة وديدان الأرض.



• هكذا ينقض على فريسته من الأسماك

• يتمكن من صيد فريسته في أقل من الثانية



• خرج بثلاث سمكـات دفعة واحدة من حفرة الثلاج



• خارج بصيده

• يعيش طائر الرفاف في إفريقيا وآسيا والعديد من دول العالم

تغدو الطيور خاماً وتروح بطاناً.

مُجَمَّعُ عَرَبِيِّ الْعَجَمِيِّ



مؤسسة محمد العجمي للمقاولات .

تتولى مؤسسة محمد العجمي للمقاولات مشروعات متنوعة تتضمن هندسة وتصميم وإنشاء محطات نقل وتوزيع الطاقة و الأعمال الصناعية والإلكترونيكية و مشروعات الاتصالات و تطوير الموقع .

تشتمل الخدمات التي تقدمها الشركة على ما يلي :

الأعمال الكهربائية .

الأعمال الميكانيكية .

الأعمال المدنية و أعمال تطوير الموقع .

أعمال الاتصالات السلكية واللاسلكية .



مجموعة مصانع محمد العجمي

العجمي للمقاولات تتوفر المنتجات التالية والتي تم الموافقة عليها من الشركة السعودية للكهرباء :

١- لوحة تحكم القوالت المنخفض

٢- مجموعة وحدة المحطة الفرعية (الثانوية)

٣- محولات التوزيع غير بقدر الزيت والمحولات المحكمة الفرق

٤- محولات القوالت المنخفض (الضغط المنخفض) وحتى ٤٠٠٠ أمبير وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء

٥- حاملات توصيلات المكابيلات وحتى ٤٠٠٠ أمبير وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء



مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية

انشئت مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية عام ١٤٦٧ هـ بالدمام لتنمية الاحتياجات الصناعية لمؤسسة محمد العجمي للمقاولات وتقديم أحدث الخدمات الصناعية لسوق المحلي من خلال التصنيع وتنمية قطع الغيار و المعايير الميكانيكية والهيدروليكية والكهربائية و الطلي بالكرم الصلب وأنواع عديدة أخرى من المعايير التكنولوجية للأسطح المعدنية .

العاملون مجهولون بمؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية من خلال استخدام أفضل التجهيزات مثل ماكينات الخراطة والتغليف والتشكيل والأشعة والثقب والفراغة الرأسية والطعنون والتلاصيق واللحام في وجود مصنع خزانات عملاقة لخزانات المياه بالدمام الصناعي وباستخدام معمل كيميائي للتحكم في تنسيق العمليات وضمان جودة المنتج النهائي .



مكتب محمد العجمي للاستثمار والتطوير العقاري .

تعد مؤسسة محمد العجمي للاستثمار إحدى المؤسسات الرائدة في الدمام التي تعمل في مجال بناء وتنمية وتسويق الأراضي والعقارات . تمتلك مشاريع بناية وعمرانية ... إلخ

في يومنا هذا . تتمتع مؤسسة محمد العجمي للاستثمار العقاري بسمعة كونها واحدة من رواج مطوري العقارات في المملكة العربية السعودية مع التركيز الغير منقطع على الفوز ببرهان العميل . لقد أبانت الشركة معايير نظام الجودة التي يجمع بين الابتكارات التكنولوجية والتصميمية من جهة وقائمة فنية راسخة من جهة أخرى لتقديم أحدث الابتكارات العقارية .



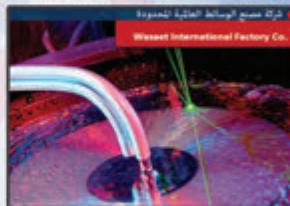
شركة مصنع الوسائل العالمية المحدودة .

تعد شركة مصنع الوسائل العالمية المحدودة إحدى مجموعات شركات محمد العجمي بالدمام حيث يقع مقرها على الساحل الشرقي من منطقة

ال الخليج ويعتمد على الرياض . عاصمة المملكة . يضم مصنع ملائكة المكابيلات ما يعادله في أفضل موقع بالنسبة لشبكات الطرق الرئيسية .

يقدم المصنع الوسائل الدولي عدد من المنتجات والخدمات الإعلامية الجديدة مثل طبع أقراص مدمجة ببساطة CD ومضامنة DVD ونسخ أقراص DVD . CD . صنفورة الجمج ونسخ أقراص شبكية CD . DVD . وكرات فلاشات .

يعتبر مصنع الوسائل الدولي ضمن أكبر الموردين في المملكة العربية السعودية في مجال وسائل الإعلام البصرية العالمية على



وكالة محمد العجمي للسفريات

تطلع وكالة محمد العجمي للسفريات السياحية في قلب الدمام بالملكة العربية السعودية حيث يسهل الوصول إليها من كافة النواحي .

تتطلع بخصوصية أهلاً للنقل الجوي الدولي IATA . وكيل معتمد . فريق العمل لدينا على أعلى درجات الكفاءة ويشتمل على خبرة واسعة في مجال السفر والسياحة . كما تؤكد جهوزيات الشاشة وتأجير السيارات بأسعار خاصة جداً . في حالة إجتماعات كبيرة الزوار أو في حالات الطوارئ . تكون خدمتنا متاحة في المطار .

لقد وضعنا نظام تقييم مثبتت لمساهمة وووضع طاقتنا على الهدف المشترك وخلق بيئة عمل ينبع منها أرقى مستوى خدمة



الادارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - الدمام 31431

تليفون: +96638221800 فاكس: +96638223228 MAIL TO : INFO@ALOJAIMI.COM

الكونغو



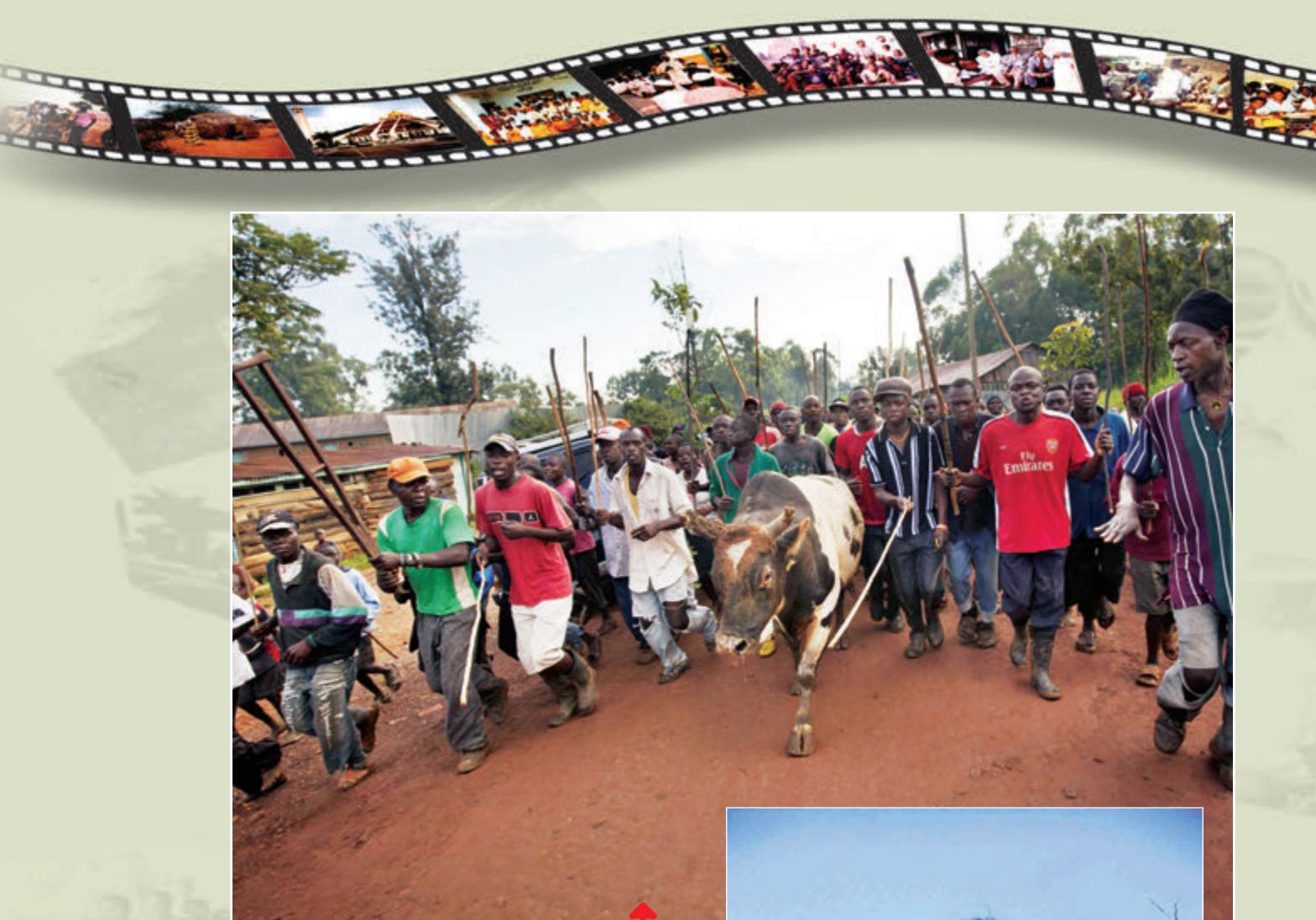
للمزيد تطل من نافذة مدرستها في تنزانيا



صياد كونغولي قفل عائداً
بعد صيده قرداً



قفزة موفقة



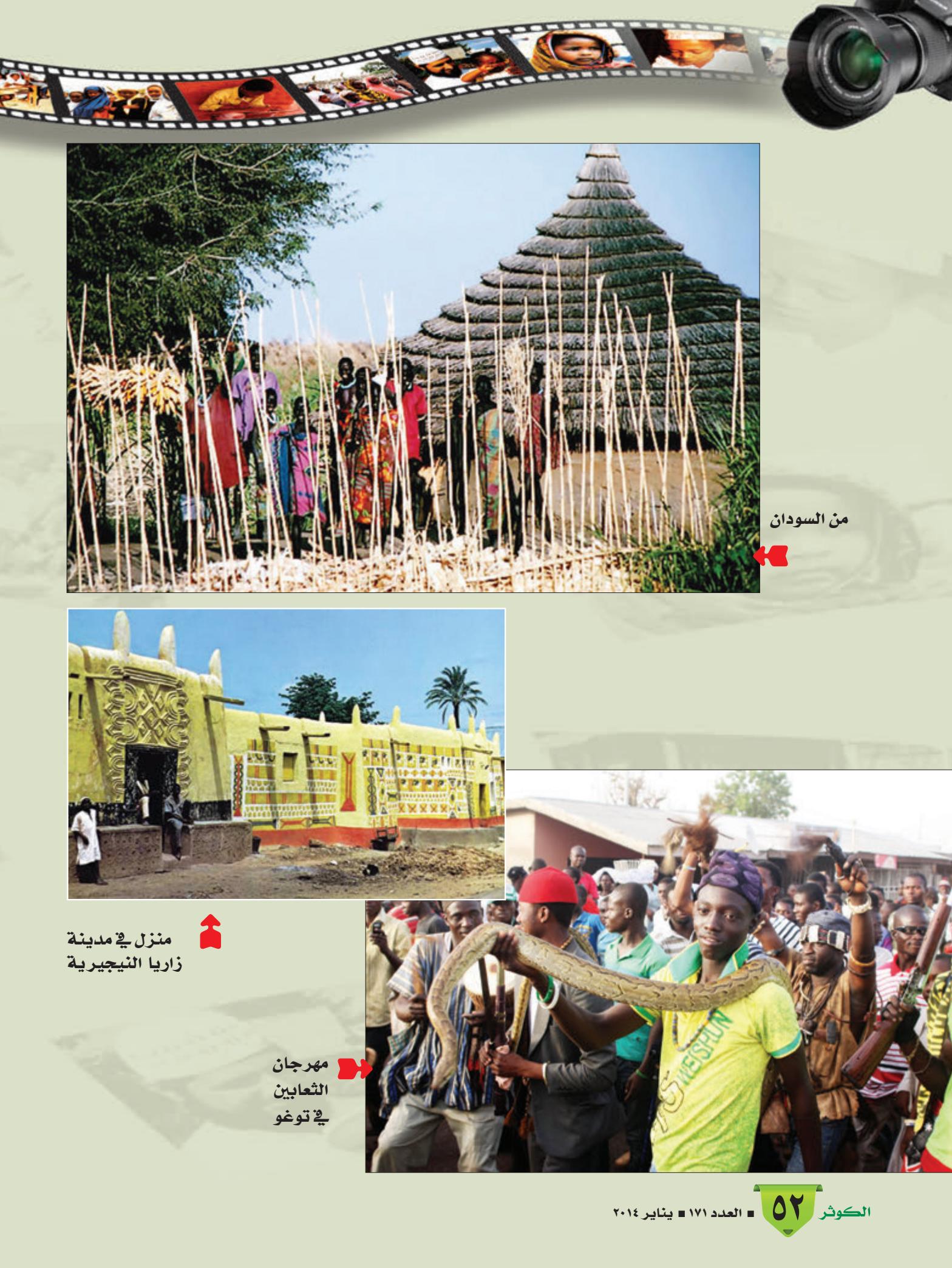
كينيون يقودون ثورهم
إلى ساحة صراع الثيران



مفاجأة أليمة غير متوقعة!



أحد قرود البابون في جنوب
إفريقيا وقد اعتلى شجرة في
 مهمة استطلاعية..



من السودان



منزل في مدينة
زاريا النيجيرية



مهرجان
الثعابين
في توغو



باماردوف الستارز BAMARDOUF DECORATION EST



LIGHTING FIXTURES



JOINT TAPE



GYPSUM BOARD CEILING



GYPSUM CEILING TILES



VINYL TILES



HEAD OFFICE : P.O BOX 168 ALKHOBAR 31952, TEL: +966 3-8892898/ 8644711 FAX: +966 3-8644701

Riyadh
Tel: 01 4784565
4790017
Fax: 01 4789719

Jeddah
Tel: 02 6702222
6702079
Fax: 02 6703748

Dammam
Tel: 03 8333801
8339541
Fax: 03 8345974

Al Khobar
Tel: 03 8941022
8982768
Fax: 03 8951833

Hassa
Tel: 03 5876602
5876603
Fax: 03 5879002

Khamis Mushait
Tel: 07 2218680
Fax: 07 2218680

Tabuk
Tel: 01 4247399
Fax: 01 4246139



مادودو...

«القابلة» الأوغندية المرشحة لجائزة نوبل

القابلة التي أخرجتها في كامل صحتها. لم تنس كذلك شعورها عندما ساعدت جدتها في إنقاذ حياة أم وجنينها، وقد قررت في ذلك الوقت أن تسلك هذا الطريق، ولكن بصورة تتجاوز حدود دولتها وتنتقل إلى قارتها.

الطبية الالزمة لخروجهم إلى الحياة بصححة جيدة.. ولم تدخل بما تستطيع أن تقدمه في سبيل أولئك الأطفال وأبائهم. فكثيراً ما كانت تستخدم دراجتها العادية للتنقل بين منازل المريضات اللاتي يتذمرون وصول وسائل المواصلات إليهن لوعورة الطرق.. وتکابد المشقة في سبيل ذلك لإنقاذ حياة طفل أو مساعدة أم فقيرة على ولادة جنينها بسلام.. ولا يتوقف عملها الإنساني عند هذا الحد، بل إنها ساهمت في إنشاء مركز صحي في شرق البلاد، واستطاعت باستخدام الشموع أن تخرج إلى الدنيا أكثر من خمسةأطفال يومياً بعمليات توليد طبيعية ناجحة سليمة من الأخطاء التي تنتج عادة بسبب الإهمال وعدم الإخلاص في العمل، والتي نسمع عنها

الصدفة وحدها هي التي دفعت إستير مادودو الأوغندية إلى أن تصبح قابلة يخرج على يدها الكثير من الأطفال إلى الحياة.. وهي كما تقول: كانت على أبواب الوفاة عندما تعرضت والدتها لولادة مبكرة، لكن حياتها أنقذت بفضل مهارة

الكثيرة التي تلقتها، ومتابعتها لكل جديد في ميدان تخصصها، جعلها كل ذلك تتجاوز العقبات والمحن الناتجة عن تلك المشكلات، وتسطر بيدها تاريخاً مختلفاً لسيدة إفريقية استطاعت بآبسط الوسائل والإمكانات أن تنقذ حياة أكثر من مليون طفل في خلال فترة عملها التي تجاوزت الأحد عشر عاماً.

الصبر والتضحية من أسباب النجاح

أثرت مادودو أن تعمل في أكثر مناطق أوغندا فقراً لتسهم في إنقاذ الكثير من الأرواح، وتكتب العديد من قصص البطولة التي اتخذتها وسيلة ثقافية أدبية فنية لحماية المزيد من أرواح مئات الأطفال الذين كان يتذمرون على أمهاتهم وأبائهم توفير الإمكانيات

غياب الرعاية الصحية الالزمة

يعد فقدان أكثر من ١٦٢ ألف سيدة حيائهن سنوياً عقب الولادة نتيجة لسوء الرعاية الطبية الالزمة أو غيابها كارثة إنسانية حقيقة، وهذه من أخطر المشكلات الصحية التي تواجه المرأة الإفريقية، لا في أوغندا وحدها، بل في جميع دول القارة تقريباً.. وقد دفعت هذه الحالة المأساوية «استير» إلى أن تكون واحدة من الرحماء الذين يرحمون الحوامل والأمهات، ويعملون على توعيتهن بأسباب الوقاية من المشكلات الصحية حتى يتمتعن بصحة جيدة قبل الولادة وبعدها.

وبالرغم من المشكلات التي تواجهها في عملها لضعف الإمكانيات المتوفرة لديها، إلا أن خبرتها الواسعة، والتدريبات

في المصحات والمستشفيات في العالم
المختلفة ..

القابلة المحبوبة

احتلت هذه القابلة منزلة كبيرة في الأوساط الشعبية، وأحبها القراء والضعفاء، وانتشرت صورها في العديد من الصحف الأوغندية، وكتب عنها الكثير من المقالات التي تتحدث عن قصصها البطولية الكثيرة التي تحكيها الريفيات عنها في أحاديثهن اليومية، وأصبحت الأم الروحية لأكثر من مليون طفل وطبيبة الأمهات والحوامل والنفسيات والمريضات في أوغندا، أو لؤلؤة إفريقيا التي يتجاوز تعداد سكانها العشرين مليون نسمة،

مرشحة لجائزة نوبل

لقد تجاوزت شهرتها حدود قريتها الصغيرة التي اختارت أن تعيش فيها، وتحظى العاصمة كمبالا لتصل إلى فرنسا بعد أن أعلنت العديد من منظمات المجتمع المدني هناك رغبتها في تكرييمها اعترافاً بدورها

المرأة بلا فضيلة كالوردة بلا رائحة ..

الخنيم القابضة
أبناء سليمان بن عبد العزيز الخنيم
AL GHUNAIM HOLDING
Suleiman Bin AbdulAziz Al-Ghunaim sons

أعضاء شركة الخنيم القابضة
Members of Al Ghunaim Holding Co.

رمادا
RAMADA
HOTEL & SUITES
الدمام



شركة طلال الغنيم العقارية ل.م.د
Talal Alghunaim Real Estate Company L.T.D

شركة العالية للخدمات البترولية
Allah Company For Petroleum Services



المهندس عليم الغنيم
Engineering Consultations
الاستشارات الهندسية

Al-Ghunaim-IT
شركة الغنيم لتقنية المعلومات

حدائق الحسناء
BEAUTY GARDENS

شركة العينم للضيافة
Alghunaim Hospitality Company



شركة مجوهرات الحسناء
AL - HASNA JEWELLERY CO.

وكالات الحسناء للاعلان
AL-HASNA ADVERTISING

الملكة العربية السعودية ص.ب ٦٦٢٢ الدمام ٣٤٥٢ حي الريان - شارع أمير المؤمنين عثمان بن عفان فاكس: ٩٦٦ ٣ ٨٤٢١٢٧٦
٩٦٦ ٣ ٨٤١٢٤٤٤ هاتف:

«في التعريب والتغريب»

يؤكد أهمية اللغة العربية في الحفاظ على الأمان القومي العربي

وإلي ديمقراطية العلم وإشاعته بين الجماهير العريضة، وهكذا يكون العلم عطاء قوميا متاحاً للجميع.

وفي أحد الأبحاث التي يتضمنها للدكتور سليمان العسكري رئيس تحرير مجلة العربي شهاداتان تتضمنان رؤية مستقبلية حول اللغة العربية، الأولى للباحث والنافق التونسي الدكتور عبد السلام المسدي الذي يقول: لأول مرة في تاريخ البشرية - على ما نعلمه من التاريخ الموثوق به - يكتب للسان طبيعي ان يعمر سبعة عشر قرنا، محتفظاً بمنظومته الصوتية والصرافية والنحوية، فيطوعها جميعاً، ليواكب التطور الحتمي في الدلالات، دون أن يتزعزع النظام الثلاثي من داخله، بينما يشهد العلم في اللسانيات التاريخية والمقارنة أن القرون الأربعه كانت فيما مضي هي الحد الأقصى، الذي يبدأ بعده التغير التدريجي لمكونات المنظومة اللغوية، أما الشهادة الثانية فهي، من الوزن الثقيل لمفكر غير عربي هو الكاتب الإسباني كاميليو جوزي سيلا الحائز على جائزة نوبل في الآداب عام ١٩٨٩، عن تنبؤاته المستقبلية وتقديراته الاستشرافية حول مصدر اللغات الإنسانية بقوله: انه نتيجة لثورة الاتصالات سوف تنسحب أغلب اللغات من التعامل الدولي، وتتقاض محلها ولن يبقى من اللغات البشرية إلا أربع لغات قادرة على الوجود العالمي والتناول الإنساني. وهي الإنجليزية والإسبانية والعربية والصينية. لقد استطاع الدكتور محمود فوزي المناوي - استاذ امراض النساء والتوليد بطب قصر العيني، والأمين العام للجمعية الطبية المصرية، وعضو مجمع اللغة العربية والحاصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الطبية، وعضو المجمع العلمي المصري والمجالس القومية المتخصصة وأكاديمية البحث العلمي، أن يوفر لهذا الكتاب الجديد مادة ضخمة لعدد من أبرز العلماء والمفكرين والكتاب، ولكثير من أبحاث مؤتمرات الماجموع اللغوية العربية وتصنيفاتها، الأمر الذي جعل منه وثيقة علمية باللغة الأهمية، ومرجعاً لا غنى عنه في مجاله.

صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب كتاب (في التعريب والتغريب) للأستاذ الدكتور محمود فوزي المناوي في ثلاثة فصول تناول فيها: أهمية اللغة، واللغة والأمن القومي العربي، واللغة العربية بين لغات العالم مؤكداً أنها من أفضل اللغات.

واستقبلت الأوساط العلمية والأدبية هذا الكتاب بترحاب واسع نظراً لأهميته وعمق مادته العلمية، وتناوله كثير من الباحثين بالعرض وتعريف القارئ العربي به، ومن ذلك ما كتبه الشاعر فاروق شوشة عنه في مجلة الأهرام العربي بقوله: يهدي الدكتور محمود فوزي المناوي كتابه الجديد في التعريب والتغريب - الصادر عن مركز الأهرام للترجمة والنشر- إلى كل المغتربين بلغتنا العربية الخالدة، المستمسكين بعراها والمنافقين عنها، وإلى المغتربين عن لغتهم، المغتربين بلسان غيرهم، المبهورين بسلطان خصوم قومهم وفي التمهيد، الذي يكشف عن الغيرة الشديدة، على اللغة والدعوة الحارة إلى تجديدها وتطويرها وتطوريها. يستشهد الدكتور المناوي بكلمة المستشرق الألماني يوهان فاك: لقد برهن جبروت التراث العربي، التالد الحالد، على أنه أقوى من كل محاولة يقصد بها زحمة اللغة العربية عن مقامها المسيطر، وإذا صدق البوادر ولم تخطئ الدلائل، فستحتفظ أيضاً بهذا المقام العتيق، ما بقي هناك مسلمون.

تطوير عطاءات العربية، وتنميتها حاسوبياً، ودراسة اركيولوجيا اللغة العربية، ووضع استراتيجية متكاملة للتعريب، وتعريب الطب، وتعريب لغة التعليم العالي، وتطوير الخط العربي، واستيعاب اللغة العربية وعلوم العصر، ونفاذها إلى مصادر المعرفة واستيعابها، وطرح قضية اللغة والهوية وصراع الحضارات.

والدكتور محمود المناوي ينقدم بهذا الكتاب الجديد خطوة إلى الأمام بعد كتابه السابق «أزمة التعريب» ليكون بمثابة وثيقة جديدة لنتاج فكري قومي زاخر بأقلام صفوة من الغيورين على اللغة العربية، الذين يسعون لرفع شأنها، بهدف توثيق هذه الدراسات والأفكار لتصل إلى المواطن والأكاديمي والمثقف والمسؤول وصانع القرار، ولا يفوته أن يوضح - في أكثر من موضع - أن الدعوة إلى تعريب التعليم العالي والجامعي والبحوث العلمية، ليست انكفاء على الذات، ولا هي دعوة إلى الانعزal، بل هي قمة المشاركة والتفاعل باللغات والثقافات الأخرى.

فالتعريب ليس معادة للغات الأجنبية، بل هو دعوة إلى تجويد اللغة العربية،

ويرى الدكتور المناوي أنه: يجب علينا أن تكون منتجين للمعرفة بلغتنا العربية، فهي جزء لا يتجزأ من واقعنا الاجتماعي والثقافي. ومستقبلنا الثقافي مرتبط باللغة العربية، وعلينا المحافظة عليها، لأنها تصل الماضي بالحاضر. والسؤال الذي يفرض نفسه دوماً: ما الذي يربطنا بماضينا ويرثنا الثقافي؟ والإجابة عنه: أن اليهود أحياوا لغة كانت تندثر، والبعض منا يحاول أن يميت لغة حية، هي كل ما تبقى لنا في هذا الزمن الرديء. فالغريب ليس في اللغة، لكن في المنترين إليها، الذين تخلفوا عن ركب المدنية والحضارة وثورة المعلومات والتقنية والمعرفة.

والمدخل الذي يقدمه هذا الكتاب، بكل ما يضمه من دراسات وأبحاث وتصنيفات، مدخل حضاري، لا يتوقف عند الطرح المعتاد لقضية اللغة العربية، بل يتجاوز ذلك إلى ما يمكن اعتباره فكر المجتمع كله، بكل علمائه ومفكريه وكتابه وباحثيه - وليس الذين ينتقون إلى مجال الدراسات اللغوية فحسب -

تنمية لغوية تستجيب لحياتنا اليومية، والتي تأمل واقع اللغة العربية، من منظور الأمان القومي العربي، وتوظيف التكنولوجيا في





كيف نقي أنفسنا من الرجل المذموم؟

هل يستطيع أي إنسان أن يعيش حياته من دون أن يتعرض للتوتر في أي وقت من الأوقات؟ والإجابة تكون قطعاً بالنفي لأن كل واحد منا لا بد أن يتعرض أحياناً إلى القلق أو التوتر بسبب موقف ما أو مشكلة معينة قد يمر بها. وقد يؤدي هذا التوتر أو القلق إلى الشعور بالخجل المذموم أو المرضي أحياناً. والمعروف في علم النفس أن الخجل من هذا النوع هو عبارة عن عاطفة سلبية مكتوبة، تنشأ بسبب خوف الإنسان من موقف معين يسبب له إحراجاً أمام الآخرين. وقد يؤدي به إلى الإحساس بالضيق الشديد، وبالتالي الرغبة في الهروب والخلوة بالنفس حتى لا يكون في موضع ملفت للنظر. ولذلك يلاحظ أن الإنسان الخجول يخشى من مواجهة الناس، فيصبح منعزلاً عن المجتمع، وفي هذا ضرر كبير على صحته الجسمية والنفسية، وعلى علاقاته الاجتماعية بالآخرين، وقدرته على الانسجام مع مجتمعه والاندماج فيه.

- تحرر من فكرة وجود شيء يسحقك، ولا تفك بطريقة سلبية عندما يتعلق به مربك لأنك تتمتع بشقة كبيرة في قدراتك، وامكانياتك وقدراتك.
- من كل صفاتك ومواهبك، فلا تلق بمسؤولية انزعالك على الآخرين، بل وجه اللوم إلى نفسك من العزلة عن المجتمع بسبب خجلك، وشارك في النشاطات المدرسية إذا كنت طالباً، أو أقامائك وزملائك، وشارك في إعلان كل ما يحدث لك.

- إذا شعرت بالعزلة عن المجتمع، إلى أصدقائك وزملائك، وسرّي، واخرج من عزلتك للتعود إلى المجتمع، فمن الخطأ أن تلوم الآخرين دائمًا على كل ما يحدث لك، النشاطات العامة إذا كنت تعمل في ميدان آخر. فمن المهم أن تتعود على عدم التعود على التفاعل مع الآخرين.
- اعلم أن الوحدة والانعزال عن دنيا الناس يؤديان إلى الإحساس بالخجل الناتج عن عدم التعود على الأسوق، والبقاء في العزلة.

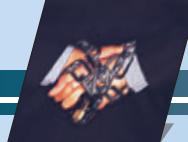
- أعلم أن الوحدة والانتعال عن ديني .
مع الآخرين.

- تقبل النقد بصدر رحب، ولا تشعر بأي حرج يسبب الخجل من أي موقف كان ما دمت على الصراط المستقيم، ولا تكن خمولاً كسولاً عالة على غيرك حتى تكون قادراً على بذل الجهد والتحلي بثباتك. ففي كل مناكنٍ في داخله، فليبحث عنه ولا بد أنه واجهه..
- كما يقول رجال الاقتصاد والمال والأعمال، تصبح عديمة القيمة. ولكنك ستحتاج إلى مارس هوايات جديدة، وتعرف حتى وعمرك ما يزيد عن 60 عاماً.

- تقبل النقد بصدر رحب، ولا يصر على خطاياه، ولا تكن خمولاً كسولاً عاله على غيره - حياته.

• إنما المذموم إلى قلبه سبيلاً، بل يمتلئ وجوارحه بالحياء من رسبه تعالى، أن الخجل هو عبارة عن حاجز يصنعه المرء بنفسه بينه وبين الآخرين في أحاديثهم. كما كان قادرًا على بناءه، فهو الناس مثل المحدث اللبق تماماً. والشخص الوديع الهدائ المتواضع يمكنه أيضًا أن يبني بنيانه، وهو بالأخلاص في ملوكه.

ن الجل هو عبارة عن ذلك قادر على هدمه. أما المؤمن القوي بالإيمان، فلا يعرف الجل المذموم إلى قلبه سبلا، بل يمتنى وجوهه. أما المؤمن القوي بالإيمان، فلا يعرف الجل المذموم إلى قلبه سبلا، بل يمتنى وجوهه. فلا يأتي ما حرم الله، ويشعر بالجل منه وعندما يقع فيما يغضب ربه تعالى فيتوب وتلك صورة من صور الجل محمود.



مقررة أممية: تزايد الطلب على أعضاء البشر

قالت المقررة الخاصة بالأمم المتحدة لمكافحة الاتجار بالبشر جوي إنزيلو: إن عددا متزايدا من الناس يستغلون ويجبرون بسبب الفقر على عرض أعضائهم لاستخدام في زراعة أعضاء لأشخاص مرضى سواء داخل بلدانهم أو خارجها.

وذكرت إنزيلو، في تقريرها السنوي الذي رفعته إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن الطلب على الأعضاء البشرية «يتزايد بصورة كبيرة».

وأعربت عن قلق المنظمة الأممية من شح المعلومات حول الأشخاص الذين تتم المتاجرة بأعضائهم، وذلك لأن عمليات إزالة الأعضاء تتم بصورة سرية وعادة لا توجد للضحايا «فرص ولا دوافع لشجب مثل تلك المخالفات».

ووفق هذه المسؤولة الأممية فإن المستغدين من الأعضاء يكونون في العادة أغنياء، أما الضحايا فهم فقراء وعاطلون عن العمل وعلى مستوى تعليمي منخفض «ولهذا فمن السهل خداعهم».

فيما يتعلق بهذا الفعل وما يترتب عليه.

«هيومن رايتس ووتش»: الشرطة الإثيوبية تشرف على تعذيب معتقلين سياسيين

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان: إن محققين بالشرطة الإثيوبية في مركز الاعتقال الرئيسي بالعاصمة أديس أبابا أشرفوا على تعذيب معتقلين سياسيين ودأبوا على اساءة معاملة أنسان رهن الحبس لانتزاع اعترافات منهم.

وأردفت «هيومن رايتس ووتش» في تقرير عن الأحوال داخل قطاع التحقيقات الجنائية بالشرطة الاتحادية في أديس أبابا، المعروف باسم «مايكلاوي» إن الكثير من المعتقلين السابقين تعرضوا للصفع والركل والضرب بالهراوات ومؤخرات البنادق أثناء التحقيقات، وأن الأحداث التي وقعت خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة استخدم المحققون فيها أساليب القهر بما في ذلك الضرب والتهديد باللجوء إلى العنف لإجبار المعتقلين على التوقيع على إقرارات واعترافات غير حقيقية.

مقتل ٢٦١ صحافياً منذ بداية الثورة السورية واعتقال ١٧٤ آخرين

ارتكبت قوات النظام السوري عدة انتهاكات واعتداءات في حق صحافيين وناشطين سياسيين، تمثلت في قتل وتعذيب حتى الموت، إذ قتلت ٢٦١ صحافياً، واعتقلت ١٧٤ آخرين، وكانت أكثر بشاعة وقسوة في معاملة المعارضين المسلمين لاسكات صوت الحق والحقيقة.

وجاء ذلك في إحصاءات أعدتها الشبكة السورية لحقوق الإنسان: إذ ذكرت أن أعداد الصحافيين والإعلاميين الذين قتلاوا على يد النظام الأسدي منذ بداية الثورة حتى نهاية شهر أكتوبر الماضي لا يقل عن ٢٦١ ما بين صحافي وناشط إعلامي ومصور.

ولم تكتف قوات النظام السوري بالقتل فحسب، بل اعتقلت ما لا يقل عن ١٧٤ إعلامياً وصحافياً منذ بداية الثورة، وذلك طبقاً لما أورده وكالة العربية.

التسمم بالرصاص يودي بحياة المئات في نيجيريا

قالت منظمة «أطباء بلا حدود»: إن سكان عشرات القرى في نيجيريا يحتاجون إلى العلاج من مرض التسمم بالرصاص الذي قضى على مئات وأسابيعآلافا في شمال البلاد.

ويعزو الخبراء تفشي هذا المرض إلى انتشار ظاهرة التعدين بطرق بدائية تضر بالبيئة، وتوثر في صحة الإنسان.

ويذكر نيكول لانغر، من المنظمة أن ثمة قرى أخرى بهذه المنطقة تعرض سكانها للإصابة، وأن منظمته لا تستطيع رعايتها كلها.

يذكر أن هناك ثلاثة قرية لا تعمل فيها المنظمة، يعني أطفالها من التسمم بالرصاص ويحتاجون إلى العلاج الضروري.

رايتس ووتش: أمريكا تنتهك القانون الدولي بقتلها مدنيين بطائرات بلا طيار

اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان الولايات المتحدة بانتهاك القانون الدولي، بل ربما ارتكاب جرائم حرب بقتالها مدنيين في هجمات بالصواريخ وهجمات بطائرات بلا طيار، كان القصد منها استهداف متشددين في اليمن وباكستان.

وأصدرت هيومن رايتس ووتش منظمة العفو الدولية تقريرين متضمنا تفاصيل مقتل عشرات المدنيين في اليمن وباكستان. وحثت المنظمتان إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما والكونغرس على التحقيق في الأمر وإنهاء سياسة السرية المفروضة على هذه العمليات.

وقال مصطفى قدرى، وهو باحث باكستاني في منظمة العفو الدولية، وهو الذي كتب التقرير الذي قال فيه المنظمة: إن هجمات الطائرات الأمريكية بلا طيار قتلت باكستانية مسنة وثمانينية عشر عاماً مدنية العام الماضي وأن «بعض الحالات التي درستها - كما يقول - بدت كجرائم حرب، لكن الصورة الكاملة يجب أن تكشف عنها حقاً السلطات الأمريكية».

منظمتان إيرلنديّة وجنوب إفريقيّة تفوزان بجائزة السلطان قابوس البيئيّة

مليوناً وفاة سنوياً بسبب التلوّث

توصلت دراسة أمريكية حديثة إلى أن تلوّث الهواء قد يكون سبباً في أكثر من مليوني وفاة سنوياً على مستوى العالم، عازية ذلك إلى الملوثات وغاز الأوزون الناتج عن نشاطات الإنسان الصناعية وغيرها.

وقد أجرى هذه الدراسة فريق بحثي من جامعة شمال كارولينا، ونشرت نتائجها في دورية رسائل الأبحاث البيئية. وجاء فيها أن ما يزيد على مليون وفاة سنوياً لها صلة بجزئيات صغيرة قد تدخل إلى الرئتين وتسبّب مشكلات صحية.

وأقر هؤلاء الباحثون أن التعرض للجزئيات الملوثة يؤدي إلى الموت حيث يسبب أمراض القلب أو الرئتين التي من ضمنها سرطان الرئة، وقد ازدادت كثافة هذه الجزيئات نتيجة نشاطات الإنسان.

وأوضحت الدراسة أن حوالي ٤٧٠ ألف وفاة تتصل بالأوزون الناتج عن نشاطات الإنسان الذي يتشكل حين تجتمع ملوثات ناتجة عن مصادر مثل السيارات والمصانع وتفاعل معاً.

وتسجل معظم الوفيات في شرق وجنوب آسيا حيث تزداد الكثافة السكانية وترتفع مستويات التلوّث في الهواء.

خلال مكتب التنسيق الدولي لبرنامج الإنسان والبيئة الحيوي لمساندة الجهود التي تبذل يومياً لحماية البيئة وتشجيع الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية للتقليل من فقدان التنوع البيولوجي، والحد من التدهور البيئي والبيئي.

وهي أول جائزة عربية يتم منحها على المستوى العالمي في مجال حماية البيئة وإيجاد الحلول العلمية للأزمات والمشكلات البيئية التي يعاني منها كوكب الأرض.

أعلنت لجنة التحكيم في برنامج الإنسان والبيئة الحيوي للأونسكو عن الفائزين بجائزة السلطان قابوس لحماية البيئة للعام ٢٠١٣، حيث فاز بها (مناصفة) الإدارية الوطنية لحماية الغابات بإيرلندا ومنظمة حماية الحياة البرية المعروضة للخطر بجنوب إفريقيا.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الجائزة تمنح كل عامين، وأعلن عن إنشائها في خطاب السلطان قابوس بمبنى اليونسكو عام ١٩٨٩، تقديراً منه للدور الذي تقوم به اليونسكو من

برامج مكافحة التغير المناخي أكبر الخاسرين من الانكماس الاقتصادي

جاء في تقرير لمؤسسة «كلايمت بولسي

انشيتيف»، أن الإنفاق العالمي على مكافحة التغير المناخي انخفض العام الماضي، مع أنه مازال أقل بكثير من المستوى المطلوب لتفادي أخطار آثار هذه الظاهرة البيئية.

وقد بلغ مجمل الاستثمار في الطاقة المتجددة ٣٥٩ مليار دولار، وهذا يعني أنه قد يبلغ خمسة مليارات دولار عن عام ٢٠١١، اضافة إلى تأثير الانكماس الاقتصادي في ميزانيات القطاعين

الحكومي والخاص. وكانت وكالة الطاقة الدولية قد رأت العام الماضي أن هناك حاجة لاستثمارات حجمها خمسة تريليونات دولار في الطاقة النظيفة وحدها بحلول ٢٠٢٠ للبقاء على الزيادة في درجة الحرارة العالمية في نطاق درجتين مئويتين.

ويقول بعض العلماء إن هذا المستوى هو الحد الأدنى اللازم لتفادي أخطر آثار التغير المناخي مثل ذوبان القمم الجليدية، والارتفاع المفجع في منسوب مياه البحار.

الرُّبْقُ السَّامُ يَتَغَلَّلُ فِي أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ أَسْمَاكِ الْعَالَمِ

على مقربة من سطح مياه المحيطات، مثل السمك الطيارة وأسماك التونة ذات الزعانف الصفراء.

وأشارت الدراسة إلى أن مادة الرُّبْقُ تمثل تهديداً كبيراً للأطفال، إذ أنها تضرّ بنمو العقل والجهاز العصبي لدى الأطفال. وأنه عندما يتعرض الجنين في رحم أمه إلى هذه المادة السامة من خلال تناولها لها بهذه الأسماك، فإنها تضرّ بمراحل الذاكرة والانتباه واللغة وغيرها من القدرات العقلية بمخ الجنين.

حضرت دراسة أمريكية حديثة، من أن ما لا يقل عن ٨٤ بالمائة من أسماك العالم، تحتوي على نسب عالية من مادة الرُّبْقُ السام، مما يجعلها من المأكولات التي تحتوي على مخاطر صحية عالية. وأشارت الدراسة التي أجرتها جامعتاً ميتشيغان وهاراوي إلى أن الأسماك التي تعيش في أعماق البحار مثل سيف البحر الذي يتميز بالضخامة وطول المنقار وبعض أسماك التونة، تحتوي على نسبة عليا من معدن الرُّبْقُ عن الأسماك التي تتغذى

اكتشاف ٦٠ نوعاً جديداً من الحيوانات في غابات سورينام

الحيوانات المكتشفة من الضفادع و ١١ صنفاً من الأسماك.

كما يشير العلماء إلى أنه من بين الحيوانات «الجديدة» ضفعة بلون الشيكولاتة كما وصفت، بالإضافة إلى ضفادة سامة يستخدمها السكان المحليون في الصيد.

وقد تم إدراج الأصناف الجديدة في «كتالوج» يحمل صور الحيوانات الجديدة وصفاتها.

نجحت مجموعة من الباحثين الدوليين في رصد ٦٠ نوعاً جديداً من الحيوانات في غابات سورينام في أمريكا اللاتينية، ويرجح هؤلاء أنها لم تكن معروفة للإنسان من قبل، حسبما ذكر موقع «wired الإلكتروني».

فبحسب «تروندي لارسن»، مثل منظمة الدراسات البيئية غير الربحية Conservation International، فإن ستة أنواع من بين هذه

فشل جميع طلبة (ليبيريا) في اجتياز اختبار دخول الجامعة

عبرت وزيرة التعليم في ليبيريا ايتونانيا ديفيد عن صعوبة تقبلها لحقيقة أن جميع الطلبة في بلادها فشلوا في تخطي اختبار دخول الجامعة هذا العام، وقررت الاجتماع بقيادات الجامعة لدراسة هذا الموضوع والتوصيل إلى حل مناسب. وقالت إن لديها شكوكا في طبيعة الاختبار وستستعين للاتصال على أوراق إجابة بعض الطلاب.

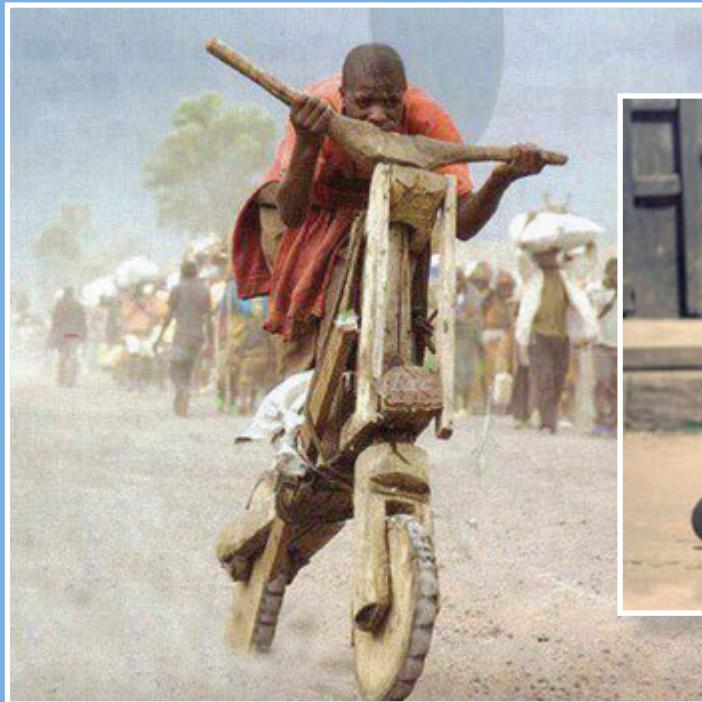
وكان نحو 25 ألف طالب من خريجي المدارس الوطنية فشلوا جميعا في تخطي الاختبار ولم يتمكن أي طالب من الحصول على درجات كافية لدخول جامعة ليبيريا الوطنية وهي إحدى جامعتين وطنيتين تديرهما الحكومة. وقال مسؤول من الجامعة إن الطلبة جميعا افتقدوا الاطمئنان ولم يمتلكوا مؤهلات كافية لدخول الجامعة خاصة في مجال اللغة الإنجليزية. وكانت الرئيسة الليبيرية إيلين سيرليف الحائزة على جائزة نوبل في السلام قد أكدت أن النظام التعليمي في البلاد لا زال يعاني فوضى عارمة وبحاجة لإصلاح فوري. ويقول مراسل بي بي سي في العاصمة مونروفيا إن أغلب المدارس في ليبيريا تعاني نقصا حادا في الوسائل التعليمية كما يعد مستوى المدرسين منخفضا على مدار السنوات الماضية لكن هذه هي المرة الأولى التي يفشل فيها جميع الطلاب في اجتياز اختبار دخول الجامعة الذي يتطلب مصاريف إدارية تعادل 25 دولارا أمريكيا.

ويعني ذلك أن الجامعة لن تستقبل طلابا في العام الدراسي الجديد لكن الطلاب الذين فشلوا في الاختبار قالوا إنه كان شديد الصعوبة وأكملوا أن أحلامهم في دخول الجامعة قد تحطمت.



موجز
الكونفدرالية
الليبيرية

من دون تعليق





• أي شخص يعاني أعراض الإسهال سوف يمنع من السباحة في هذا الوقت !

لآلئ

إن المكارم أخلاق مطهرة
الدين أولها والعقل ثانيها
والعلم ثالثها والحلم رابعها
والجود خامسها والفضل سادسها
والبر سابعها والشكر ثامنها
والصبر تاسعها واللدين باقيها

أمثال

- أيها الإنسان لا تنس الموت فانه لن ينساك.
(تركي)
- لا يعيض الضحك ما أذهبه الغضب.
(ياباني)
- المجد المزيف قد يزهو ولكنه لا يثمر.
(أسباني)
- لا يغلق الله باباً إلا ويفتح آخر.
(ايرلندي)
- كل امرئ يصنع قدره بنفسه.
(انجليزي)

أقوال

- المرأة العفيفة الجميلة المواتية جنة الدنيا.
- في الوجوه تظهر المودات.
- القلوب تجاري، وبضميرك تستدل.
- من الآفات كثرة الالتفات.
- العجز والتوانى من أسباب الفاقة.
- سوقى فنيس، خير من قرشى خسيس.
- العقل كالزجاج إن يصدع لم يردع.

التشديد على الشدة

المشكلة هي المختلة، أما "المشكلة" فتعنى المتشوهة وهذا يهمن لنا الدور المحوري للشدة، ويبين لنا أيضاً أن غياب الشدة قد يكون مشكلة.

بعض العبارات ستبدو مضحكة للوهلة الأولى إن تسمينا وفتح الشدة، عبارية "مشروبات غازية" تعنى أن المشروبات تقوم بالغزو، ولعل هذا صحيح بعضاً (شيء) فقد غزت هذه المشروبات حياتنا، أما "مشروبات غازية" بتشديد الهمزة فمتносبة إلى الفاز.

وجملة "زوجي أمي" قد يفهم منها القارئ للوهلة الأولى أن من تكتب ذلك ترى أن زوجها هو أمها، ولرب كل الأزواج بهذا التحنان، لكنها قد تعنى أن زوجها "امي" أي لا يقرأ ولا يكتب، وما أبعد العباره الأولى عن الثانية!



النقص: مكسرات مشكلة.
الصواب: مكسرات مشكلة.

من كتاب: من الذي قدم البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)

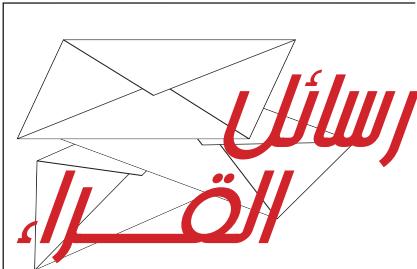
أين العقل الجمعي السليم؟!

من الفظواهر التي صرنا نلحظها بين الفينة والأخرى لدى الكثير من شعوب العالم ، خروج الناس في مظاهرات احتجاجية مطالبين بإنزال أشد العقوبات ببعض المجرمين الذين يرتكبون جرائم بشعة جدا تدل على انحطاط القوانين الوضعية، وخلوها من أي رادع حقيقي، وعدم صلاحيتها وقدرتها على حماية الأنسف والأعراض والدماء وتحقيق الأمان والأمان والعدالة، حتى إنه من المضحك المبكي أن نسمع مثلاً بمجرم يغتصب طفلة لا يتجاوز عمرها خمس السنوات بصورة وحشية لا توصف.. ويا ليته وقف عند هذا الحد! بل يحرمها حتى من حقها في الحياة فيقتلها شر قتلة.. وفي النهاية يحكم عليه بعشر سنوات سجنا فقط.. لينعم بِآقامة آمنة في هذا السجن، آمناً على نفسه من كل مكروه، يأكل ويشرب وينام مطمئناً ويعالج إذا مرض، ويزوره الأقارب والأصدقاء، ويمارس نشاطات ترفيهية حتى لا يمل حياة السجن ليتال حريته من جديد ويغادر السجن وكأن لم يكن شيء! وربما أعاد ارتكاب الجرم نفسه وهكذا دوالياً.

ومن المهازل التي نسمع عنها أن بعض المنظمات الحقوقية كما توصف، تزور السجون وتطالب بالمزيد من رعاية المجرمين وتمتيعهم بحقوقهم كاملة! أما ضحاياهم الذين يرقدون في قبورهم، أو الذين حرموا من نعمة الحياة الطبيعية بسبب عاهات ناتجة عن جرائم المجرمين، فلم تعد لهم ولا لأقاربهم حقوق!

فلو كانت هذه الشعوب تفكيرها سليماً، لأدركت أن ردع المجرمين لا يكون إلا بالقصاص.. ولو علم المجرم أنه سيقتل به مثل ما فعل بالضحية من غير المحرمات، لما فكر في ارتكاب أي جريمة، ولا أصبح أشد خوفاً حتى من ظله..
سئل مرة أحد الآباء المكلومين فقد طفله الصغير عندما اغتصبه ذئب بشري وقتلته: ما أنت فاعل بهذا المجرم لو تمنست منه؟ فقال: لو كنت أملك أن أحرق هذا العالم كله، لما توانيت لحظة في فعله.. لأنه عالم لا يستحق الحياة!
انظروا إلى أي حد بلغ الغضب بهذا الأب، ولو اقتضى من قاتل فلذة كبده، لانطفأت نار غضبه المشتعلة.

مشعل الهاجر / الكويت



هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء
التي تعبّر عن آرائهم، ولا تعبّر عن رأي الكوثر

توليفة من أقوال الحكماء

- وبصر من نظر، وأنثى من ذكر..
- أربعة مستغنو عن أربعة: الجوع مستغن عن الغموض، والنوم مستغن عن الفراش، والموت مستغن عن المرض، والحب مستغن عن الجمال..
- من أراد مؤنسا فالقرآن يكفيه، ومن أراد صاحبا فائلاً يكفيه، ومن أراد كنزا فالقناعة تكفيه، ومن أراد واعظاً فالموت يكفيه.. ومن لم يرض بهؤلاء الأربع فالنار تكفيه..
- ثلاثة في منتهي الضلال: غني عاطل، وعابد جاهل، وعالِم بغير عمل ..
- كثرة الكلام تذهب بهاء الوجه، وكثرة الضحك تميت القلب، وكثرة المزاح تسقط تاج الهيبة ..
- ومن مات قلبه قل حياؤه، ومن قل حياؤه دخل النار .
- أجرنا الله منها أجمعين.

أم عمار / دولة الكويت

- بينما كنت أتجول في عالم الإنترنت باحثة عن الفوائد والعلم والمعرفة ، فإذا بي أتعثر على كنز ثمين من الحكم التي جمعها ناشرها في توليفة جميلة جزاء الله أحسن الجزاء ، فأحبابت أن أنشرها محتسبة هذا العمل عند الله تعالى فلإليكموها:
- من حاسب نفسه ربع، ومن غفل عنها خس، ومن نظر في العواقب نجا، ومن أطاع هواه ضل، ومن حلم غنم، ومن خاف أمن، ومن أمن أبصار، ومن أبصار فهم، ومن فهم علم.. فإذا زلت فارجع، وإذا ندمت فأقلع .. وإذا جهلت فاسأل، وإذا غضبت فأمسك ..
- لا تجالس السفهية، ولا تختلط ذا الوجهين، ولا تضحك من غير سبب، ولا تمش من غير أرب ..
- أربعة لا تكون إلا بأربعة: لا حقيقة إلا بالشرع، ولا عمل إلا بالعلم، ولا وصول إلا بالجذب، ولا سلامية إلا بالاصمت..
- أربعة لا تشبع من أربعة: أرض من مطر، وأذن من خبن،

ورحل عاشق إفريقيا - يرحمك الله يا أبا صهيب..

من أجل لفت أنظار العالم إلى موارد وكنوز إفريقيا اقتصادياً، إلى جانب الاتجاه الثقافي المتنوع الذي تزخر به إفريقيا. والذي لفت انتباهي أكثر في خارطة مجلة الكوثر هو التنوع الرسائلاني ما بين آفاق الماضي في العالم والحديث منه والتي تدل على روح الإبداع لهذا القائد والداعية الإسلامي، بالإضافة إلى الدقة العلمية والموضوعية فيتناول الموضوعات والتي استفدت منها كثيراً (يشهد الله على ذلك) في اعداد رسالة الدكتوراه التي قدمتها عام ٢٠١٢م لأكاديمية السودان للعلوم بالخرطوم.

ألا رحم فقيد الأمة العربية والعالم الإسلامي، وخاصة مسلمي إفريقيا الذين كان يعد الأب الرحيم لهم، والمنفذ والمعلم لهم، إلا رحم الله المرحوم الدكتور عبد الرحمن السميط أباً صهيب، وأسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء.

د. أحمد محمد عثمان ادريس

كانت بداياتي لمتابعة مجلة الكوثر قبل عامين من تاريخه، وكانت دائماً شغوفاً بأن أقرأ جميع صفحاتها وأحفظها في مكان آمن في مكتبتي الصغيرة المتواضعة، لأن المعلومات التي توجد عن إفريقيا السمراء تعد قليلة مقارنة بالقارات الأخرى التي لها نصيب الأسد.

والمرحوم الدكتور عبد الرحمن السميط يعد بادرة خير، وأشاره واضحة للبداية في الشروع في اكتشاف إفريقيا ومجاهلها، وعلى القائمين عليها أن يكملوا تلك المسيرة التي بدأها شيخنا المرحوم الدكتور عبد الرحمن السميط في الدعوة وانتهاء بالاقتصاد والاعلام والسياسة لأن إفريقيا في رأيي تعد العالم اجمع في صورة مصغره .. فالمسيرة طويلة محفوفة بالكثير من الاشواك، خاصة للذين لا يمتلكون نفسها طويلاً كنفس المرحوم الدكتور عبد الرحمن السميط.

يجب علينا كمهمتين بإفريقيا أن نقوم بإنشاء إذاعة إسلامية عمومية من أجل إرشاد مسلمي إفريقيا، وتكون بجميع اللغات واللهجات المحلية ، وأن نسير على هذا النسق

مؤسسة الزواج

تكون هذه المؤسسة مدعومة مادياً من الدولة والمتبرعين من أهل الخير والإحسان .. ويمكن لهذه المؤسسة أن تساهم في وضع المناهج والمقررات الدراسية في المدارس والجامعات لتربية المتعلمين على تقدس الحياة الزوجية والإحساس بقيمتها في حياة الأفراد والجماعات باعتبار الأسرة خلية المجتمع ، فصلاحه من صلاحها وفساده من فسادها وانحلالها .. وغير ذلك من القيم والأفكار والاتجاهات التي تصب في هذا النهر.

أما الآثار الحميدة والمنافع العظيمة التي ستعود بها هذه الفكرة على حياة الفرد والأسرة والمجتمع ، فلا تعد ولا تحصى .

صحيح أن هناك أفكاراً من هذا القبيل نشاهدها في وسائل الاتصال الحديثة لكنها لا تخرج عن كونها أعمال فردية تكون في غالبيها مشوبة بمخالفات شرعية .. لذا يجب على أهل الخير والصلاح والمعروف أن يسهموا في نشر هذه الفكرة والدعوة إليها و (الدال على الخير كفافله) كما قال المصطفى - صلى الله عليه وسلم - .

ناصر العلي / الكويت

جاء في كتب السيرة النبوية والحديث الشريف أن الصحابة - رضوان الله تعالى عنهم جميعاً - كان بعضهم يعرضون بناتهم للزواج على البعض الآخر، وكانتوا يستعينون برسول الله - صلى الله عليه وسلم - في هذا الأمر، والشاهد على ذلك كثيرة . وهذه سنة جميلة يتبعن إحياؤها وتنظيمها بطرق شرعية عبر مؤسسة اجتماعية تشرف عليها الدولة، ويشارك فيها متطوعون من أهل الخير والمعروف والمعرفة الذين يتبعون بعملهم هذا الأجر العظيم من رب العالمين .. ويكون شعار هذه المؤسسة (لكل امرأة زوج) حتى لا تكون هناك امرأة مؤمنة عانس، وحتى لا تكون فتنة وفساد كبير .. وألا يكون دور هذه المؤسسة مقتضراً على عملية التزويج فقط، بل يتجاوزه إلى فتح قنوات إعلامية عبر جميع وسائل التواصل المتاحة مع الأسر والأزواج من أجل نشر ثقافة الزواج، والتوعية بالحقوق الزوجية، وأسباب السعادة الزوجية ، والمشكلات الممكن وقوعها وطرق معالجتها وإصلاح الآثار الناجمة عنها، وغير ذلك من جميع الأمور والقضايا المتعلقة بالحياة الزوجية .. وأن

مبادرة جمعية العون المباشر

بقلم حصة بنت خليفة آل ثاني

وأجد أن نتائج هذا الملتقى ومقررات القمة العربية الإفريقية الثالثة وما تضمناه من حديث وأفكار حول مشاغل للعمل الانساني كاللجوء والهجرة.. صدى لأفكار دارت في المؤتمر الإقليمي للجوء والهجرة الدولية باليمن - الذي شاركت فيه في الفترة من ١١ إلى ١٣ نوفمبر، أي قبل الملتقى والقمة مباشرة.. وأكدت أهمية التعاون الفعال والبناء بين دول المقصود ومنها دول الخليج بالدرجة الأولى والتوصية بأن ترتكز على الاستثمار بهدف التنمية في دول المصدر وأهمها الدول الأفريقية بهدف المساهمة في خلق بيئه اقتصادية أفضل تحد من مشكلتي اللجوء والهجرة الدوليتين لأنبائهما إلى دول الجوار وغيرها من الدول.

إن هذا الملتقى الهام كان بمثابة مراجعة واقعية وقوية لأدوار الدول العربية ومنظوماتها الإنسانية والخيرية في إفريقيا، بهدف مضاعفة الاستثمار الانساني من أجل التنمية في إفريقيا القارة التي ظلت استثماراتها وإنجذبتها أقل من غيرها برغم ثرائها وغناها بالموارد الطبيعية في باطن الأرض وفوقها..

ويحسب للكويت كدولة عربية وخليجية التقدم بهذه المبادرة وهو أمر غير مستغرب لاهتمامها المبكر والنشط بهذا بعد التنموي الإنساني كذلك.

فهنيئاً لهذا البلد على مبادراته الإنسانية التي لا تقل أهمية عن مبادراته السياسية والاقتصادية.. وهنيئاً لجمعية (العون المباشر) على تقدمها المستمر وتأكيد نجاحها والتزامها الإنساني... بل رriadتها بانضمام أخواتها من المنظمات العاملة في المجال الإنساني والخيري - محلياً وإقليماً - للعمل قدماً وجنباً إلى جنب نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

جاءت مبادرة جمعية (العون المباشر) بعقد ملتقى حول الاستثمار في إفريقيا في ١٨ نوفمبر ٢٠١٣ بالتزامن مع انعقاد القمة العربية الأفريقية الثالثة في الكويت يوم ١٩ نوفمبر، حدثاً هاماً في فعاليات دفع التعاون العربي الإفريقي الذي كان شعاره في القمة شراكة في التنمية والاستثمار.

ويحسب لهذه المنظمة العربية النشطة ذات التاريخ الحافل في العمل الإنساني والخيري التشدد على عقد هذه الفعالية في هذا التوقيت، تأكيداً على أن لا استثمار ولا تنمية مستدامة من دون شق انساني يرافقهما..

وأظن أن مبادرة المنظمة هي مكسب للتعاون العربي الإفريقي المستهدف، ولتسليط الضوء على أهمية استصحاب الجمعيات الأهلية في العمل الاستثماري الهام.. سواء في رسم السياسات أو تنفيذها.. وقد ألقت جلسات الملتقى الضوء على أهم مشاريع المنظمة القائمة في الدول الإفريقية في المجالات الحيوية الهامة كالاقتصاد والصحة والتعليم وبناء الموارد والإمكانات البشرية والمادية المتاحة، وسبل مساعدة فعاليتها.

وجاءت ردود الفعل -تجاه ما طرح في تلك الجلسات- من قبل المنظمات الإنسانية والخيرية إيجابية واهتمام بكل ما طرح، ما أكد جدواً مثل تلك المشاريع وأهمية الاتجاه إليها من قبل المنظمات العاملة في المجال الانساني والخيري. وتلك كانت أجمل صور النجاح لذلك الملتقى الذي يجب أن يتكرر بشكل دوري.

ووتأتي شهادتي الحية هذه من خلال مشاركتي بملتقى الاستثمار في إفريقيا وذلك بدعوة كريمة من جمعية (العون المباشر).



الأشrafية

الدولية
ل المنتجات الغذائية



أجود الطعام لحياة أفضل

الكويت | قطر | الإمارات | لبنان | أمريكا | عمان | البحرين | السعودية





معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

حملة طبية 1,035

42 دولة مستفيدة

إجراء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون

٠٠ تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 - هاتف 966 3 898 5800 - فاكس 966 3 898 2045 +966 3 898 5800 +

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر اليرية العالمية
(102-11761539-01)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر
باسم الدكتور / عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقه (SA2280000301608010044457)